



بسم الله الرحمن الرحيم

**جامعة أفريقيا العالمية**

**عمادة الدراسات العليا**

**معهد دراسات الكوارث واللاجئين**



ورقة بحثية مقدمة لنيل درجة الماجستير في دراسات الكوارث

واللاجئين

تخصص : العون والأمن الإنساني

بعنوان :

**مهددات الأمن الإنساني (الفقر)**

(دراسة حالة منطقة الفتاح)

(2013م - 2014م)

اعداد :

مصطفى بشير مصطفى الدسوقي

إشراف: د. خالد عبد الرحمن

2015م

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## الآية

قَالَ تَعَالَى:

﴿لِإِيلَافِ قُرَيْشٍ ﴿١﴾ إِئْتَفِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ ﴿٢﴾﴾

فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ ﴿٣﴾ الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِّنْ جُوعٍ وَءَامَنَهُمْ

مِّنْ خَوْفٍ ﴿٤﴾﴾

سورة قريش

## إهداء

إلى من فاضت جوداً... وارضعتني حناناً وحباً

أمي الغالية

إلى روح

أبي العزيز

رحمة الله

أخوتي الأحباء

وإلى كل من علمني حرفاً أو أدبني أدباً

إليهم جميعاً

أتقدم بهذا الجهد المتواضع

## شكر وتقدير

قال تعالى في محكم تنزيله على لسان سيدنا ابراهيم عليه السلام رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ  
نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ  
الصَّالِحِينَ}.

✘ الشكر اولاً وأخيراً لله عز وجل،،،

✘ كل الشكر والتقدير الى الدكتور خالد عبد الرحمن على قبوله لي واشرافه لي وصبره  
طيلة هذه الفترة،،،

✘ وكل الشكر الى اسرة معهد دراسات الكوارث واللاجئين،،،

✘ وكل التقدير والاحترام الى الدفعة العشرون بالمعهد،،،

الباحث

## فهرس الموضوعات

| الصفحة | الموضوع              |
|--------|----------------------|
| أ      | الآية                |
| ب      | إهداء                |
| ج      | شكر وتقدير           |
| د      | فهرس الموضوعات       |
| ز      | فهرس الجداول         |
| ح      | فهرس الأشكال         |
| ط      | مستخلص البحث         |
| ي      | Abstract             |
| 1      | الفصل الأول:         |
| 1      | المقدمة:             |
| 2      | مشكلة البحث:         |
| 2      | اهميه البحث:         |
| 2      | اهداف البحث:         |
| 2      | فروض البحث:          |
| 2      | ابعاد البحث:         |
| 2      | منهجه البحث:         |
| 3      | ادوات البحث:         |
| 3      | مصادر جمع المعلومات: |

|    |                                      |
|----|--------------------------------------|
| 3  | الدراسات السابقة:                    |
| 7  | الفصل الثاني: الإطار النظري:         |
| 7  | المبحث الأول: مفهوم الأمن الإنساني:  |
| 21 | المبحث الثاني: الفقر:                |
| 27 | الفصل الثالث: الدراسة الميدانية:     |
| 27 | المبحث الأول: نبذة عن منطقة الدراسة: |
| 31 | المبحث الثاني: تحليل البيانات:       |
| 32 | تحليل عينة البحث:                    |
| 51 | النتائج                              |
| 52 | التوصيات:                            |
| 52 | رؤية مستقبلية:                       |
| 53 | قائمة المراجع                        |
| 53 | الكتب:                               |
| 54 | الندوات:                             |
| 54 | التقارير                             |
| 54 | المجلات:                             |
| 54 | صفحات الانترنت:                      |
| 54 | المقابلات الشخصية:                   |
| 56 | الاستبيان                            |
| 58 | المقابلة                             |

## فهرس الجداول

| الصفحة | الموضوع  |
|--------|--|
| 31     | جدول 1: يوضح توزيع أداة جمع البيانات على أفراد العينة                  |
| 32     | جدول 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع                              |
| 33     | جدول 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر                              |
| 34     | جدول 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة                        |
| 35     | جدول 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة                             |
| 36     | جدول 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي                   |
| 37     | جدول 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخلفية التاريخية للوصول للمنطقة   |
| 38     | جدول 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب القبيلة                            |
| 39     | جدول 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الزوجات                        |
| 40     | جدول 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة امتلاك السكن                |
| 41     | جدول 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الصرف الصحي                   |
| 42     | جدول 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب البنية التحتية                    |
| 43     | جدول 13: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الوصول إلى المراكز الصحية |
| 44     | جدول 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الحصول على العلاج         |
| 45     | جدول 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الأمراض المتكررة                  |
| 46     | جدول 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاحتياجات الأساسية               |

|    | اليومية  |
|----|--|
| 47 | جدول 17: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل اليومي            |
| 48 | جدول 18: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإنفاق غير الغذائي     |
| 49 | جدول 19: يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية الحصول على المياه |
| 50 | جدول 20: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاكل في المنطقة      |

## فهرس الأشكال

| الصفحة | الموضوع   |
|--------|---|
| 32     | رسم توضيحي 1: توزيع أفراد العينة حسب النوع                              |
| 33     | رسم توضيحي 2: توزيع أفراد العينة حسب العمر                              |
| 34     | رسم توضيحي 3: توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة                        |
| 35     | رسم توضيحي 4: توزيع أفراد العينة حسب المهنة                             |
| 36     | رسم توضيحي 5: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي                   |
| 37     | رسم توضيحي 6: توزيع أفراد العينة حسب الخلفية التاريخية للوصول للمنطقة   |
| 39     | رسم توضيحي 7: توزيع أفراد العينة حسب عدد الزوجات                        |
| 40     | رسم توضيحي 8: توزيع أفراد العينة حسب طريقة امتلاك السكن                 |
| 41     | رسم توضيحي 9: توزيع أفراد العينة حسب نوع الصرف الصحي                    |
| 42     | رسم توضيحي 10: توزيع أفراد العينة حسب البنية التحتية                    |
| 43     | رسم توضيحي 11: توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الوصول إلى المراكز الصحية |
| 44     | رسم توضيحي 12: توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الحصول على العلاج         |
| 45     | رسم توضيحي 13: توزيع أفراد العينة حسب الأمراض المتكررة                  |
| 46     | رسم توضيحي 14: توزيع أفراد العينة حسب الاحتياجات الأساسية اليومية       |
| 47     | رسم توضيحي 15: توزيع أفراد العينة حسب الدخل اليومي                      |
| 48     | رسم توضيحي 16: توزيع أفراد العينة حسب الإنفاق غير الغذائي               |
| 49     | رسم توضيحي 17: توزيع أفراد العينة حسب كيفية الحصول على المياه           |

## مستخلص البحث

تناولت الورقة مهددات الأمن الإنساني ( الفقر ) في منطقة الفتح في العام 2013-2014م كدراسة حالة ، وقد هدفت الورقة الى التعريف بالفقر ومشاكله ،ابعاده والفقر كمهدد للأمن الإنساني من ناحية تدنى الخدمات وتدهور البنى التحتية ، حيث تتبلور مشكله البحث في تعميق وتفاهم الفقر نتيجة لتدهور البنيات الأساسية والقصور فيها.

وأفترضت الدراسة أن افرازات الفقر في منطقة الفتح على انه مهدد رئيسي للأمن الانساني ، كما أتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي ومنهج دراسة الحالة و تم أخذ عينة عشوائية بسيطة تم تحليلها عبر برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية .SPSS

تتضمن الورقة اربعة فصول ، شمل الفصل الاول المقدمة المنهجية يناقش المشكلة والاهداف والأهمية ، اما الفصل الثاني الإطار العام للدراسة وشمل ادبيات الدراسة ومفهوم الامن الإنساني وتعريفه وانواعه والفقر وقياسه وانواعه ومؤشراته، اما الفصل الثالث دراسة الحالة منطقه الفتح ويتضمن نبذة عن المنطقة من حيث الموقع الجغرافي لها، وتأثير الفقر فيها من ناحية الخدمات والمهددات .

• وتوصلت الورقة الى عدة نتائج منها: تعاني المنطقة من النزوح، الانفراط الأمني، تخلف المجتمع، التشرد وغيرها، مكب النفايات يؤثر سلبياً على الصحة وخاصة في فصل الشتاء والخريف.

• كما أوصت الدراسة بتوصيات شتى منها: حصر الاطفال المشردين والشباب العاطلين استيعابهم في برامج تدريب لرفع القدرات.

• تنظيم عمل المرأة وخاصة اللواتي يعملن في الاسواق من خلال لوائح تضمن لهن الاستقرار.

## **Abstract**

The paper contains threats of the human security (poverty) in Alfatih region as a case study in 2013-2014, the paper aimed to define the poverty and its problem, and dimensions. The poverty threatening to human security as in decline services and deterioration of infrastructure, where the research take form in the poverty expansions which resulted of the infrastructures deterioration and its insufficiency.

The study assumed that the poverty affects Alfatih region as it is a main threat to human security, also the study followed the descriptive analytical approach and the study case method, random sampling was taken and had been analyzing through the statistical package for social program (spss).

The paper contains four chapters, the first chapter includes the introduction methodology that discusses the problem, aims, and importance, the second chapter included the general frame of the study and contained the study aspects, human security concepts, and their definitions, and types, and poverty, measurements, types, and indices, the third chapter, the study case was about Alfatih region, it included a brief background about the region from its geographical location, and them part of poverty\_and services

- The paper reached several results as: - the region suffered from displacement, lacked security, back wordiness of community and homelessness, etc... as well as the garbage impact badly on the health especially on winter and autumn seasons.
- The study also recommended with several recommendations such as: - Recreant the homeless children and unemployed youth and staffing them on programs of training to improve their abilities.
- Regulation women business especially for these who work on markets through regulation measures to guarantee their stability.

# **الفصل الأول**

## **المقدمة المنهجية**

## المقدمة المنهجية

### المقدمة:

الفقر عبارة عن فقد ما يحتاج إليه الفقير، وهو كل من ليس لديه كفاية تكفيه وبعبارة أخرى فإن الفقير هو من يعيش في مستوى تفصله هوة سحيقة عن المستوى المعيشي السائد في المجتمع، أي لا يتوفر له المستوى اللائق للعيش الزمان والمكان. وقد عرفت الإنسانية الفقر والفقراء منذ أزمنة في أعماق التاريخ وحاولت الدول منذ القدم التصدي لمشكلة الفقر والتخفيف من معاناة الفقراء بشتى السبل واحتلت المشكلة مكاناً فسيحاً في كل ما ترسمه حكوماتها من سياسات وخطط للتنمية بشقها الاقتصادي والاجتماعي.

والفقر هو مهدد لأمن الإنسان وهو الظاهرة الوحيدة التي حاول الإنسان استئصالها منذ القدم ومازال فكلمة تطور الإنسان تطورت معه مفاهيم وأشكال وأنواع الفقر.

الفقر قضية عصرية ليس لأنه ظهر حديثاً بل لأنه ظل مقاوماً لكل سبل المكافحة وأصبح كالعادة لم يستطع الإنسان مفارقتها على مر التاريخ الطويل وقد يحل بالفرد والمجتمع بين ليلة وضحاها نتيجة لأي كارثة أو حرب أو غيرها.

ولقد عنى الإسلام بعلاج مشكلة الفقر ورعاية الفقراء فأوجب أن يتحقق لكل فرد يعيش في مجتمعه ما يحيا به حياة انسانية لائقة يتوافر له فيها - على أقل تقدير - حاجات المعيشة الأساسية من مأكل ومشرب وملبس وغيرها مما يهيئ له مستوى معيشي ملائم لحاله يعييه على أداء الفرائض الله والقيام بأعباء الحياة ويحميه من أنياب التشرد والضياع والحرمان، وقد قصد الإسلام التكافل الاجتماعي كفاله مستوى للمعيشة للفقير لائق به ويحقق المطالب أو الحاجات المادية والنفسية لكل إنسان يعيش في كف المجتمع الإسلامي عن طريق إتاحة عمل للقادر عليه أو سد

أهل العجز وهذا المستوى لائق له الصفة الديموية ولا يقتصر على أن يوفر الفرد في المجتمع (حد الكفاف) الذي يعيش الإنسان إلا به.

### مشكلة البحث:

تتبلور مشكلة البحث في تعميق وتفاقم الفقر نتيجة لتدهور البنيات الأساسية والقصور فيها، وتعاني منطقة الفتح من الفقر نتيجة لاهتراء البنيات التحتية والأساسية وتدنى الخدمات الأساسية في مجالي الماء والكهرباء.

### أهمية البحث:

أهمية الدراسة جزئية من أهمية تسليط الضوء على الفقر كمهدد أساسي للأمن الإنساني وتأثيره في مناطق الهشاشة وندرة الدراسات التي تتحدث عن الأمن الإنساني والفقر ومفاهيمه في المناطق الهشة.

### أهداف البحث:

1. تسليط الضوء على حجم مشكلة الفقر وأنواع الفقر.
2. معرفة الأضرار التي يسببها الفقر.
3. ما هي نتائج الفقر في المجتمع.

### فروض البحث:

- افرازات الفقر في منطقة الفتح على أنه مهدد رئيسي للأمن الإنساني

### ابعاد البحث:

- البعد الزمني: في الفترة ما بين 2013م . 2014م.
- البعد المكاني: ولاية الخرطوم - محلية كرري - منطقة الفتح.

## منهجه البحث:

يستخدم البحث كل من المنهج الإحصائي التحليلي والمنهج التاريخي كمناهج للدراسة بالإضافة الى الرجوع للمصادر والمراجع المختلفة في مجال الدراسة.

ادوات البحث: الملاحظة والاستبيان والمقابلات الشخصية.

## مصادر جمع المعلومات:

- المصادر الأولية: العمل الميداني.
- المصادر الثانوية: الكتب والرسائل الجامعية والندوات والشبكة العنكبوتية.

الدراسات السابقة:

الدراسة الأولى: ادم احمد تيراب، مستوى الفقر في محليه البقعة بمحافظة امبده، 2003

### اهمية البحث:

تأتى أهمية البحث أن محلية البقعة ذات قوى عاملة حقيقة لأم الولايات السودان (الخرطوم) الأمر الذي يتطلب وجود جو سليم ومعافى حين يلعبون الدور المنوط به تجاه اسرهم والوطن على وجه العموم، وبما أن التنمية حق واجب على الدولة تجاه رعايتها فاذا افتقد هذا الشعور في قلب البلاد فكيف يتحقق ذلك في أطرافها باعتبار محلية البقعة تقع على بضع كيلومترات من مبنى رئاسة الجمهورية، وتتعدم أدنى مقومات الحياة كماء والكهرباء لنصف سكانها. كما أن ولاية الخرطوم تعتبر عنوانا للسودان ومحطة تقييم لمعايير النماء من قبل المجتمع الدولي والمنظمات المانحة لأغراض التنمية هذا بالإضافة إلى إعتبارها قبلة للنازحين من مختلف أنحاء السودان لأسباب طبيعية وغير طبيعية.

### أهداف البحث:

إلى إلقاء الضوء على معوقات التنمية الاقتصادية والاجتماعية بالمحلية ومعرفة الى أي مدى يساعد السكان أنفسهم للخروج من مأزق الفقر

### نتائج البحث:

- أحلام وأمنيات الإنسان تزيد وتقلص حسب البيئة الاقتصادية والاجتماعية.
- الفقر واسبابه عباره عن دوال عكسية في بعضها البعض تفسر من خلالها ارتباطهما ارتباطاً وثيقاً بحيث يمكن لأي سبب أن يولد أسباب أخرى تؤدي إلى مزيد من الآثار لدرجه يصعب معها تحديد الأسباب.

- انفرط الأمن الغذائي يمثل حاجزاً لكثير من الأسر وسبب التشرّد.
- انتشار الأمية والفاقد التربوي وانحسار الطموح واليأس لدى الشباب.
- وغيرها من النتائج.

### مقارنة الدراسة:

- إن كل أسباب الفقر شبيهة مع بعضها البعض وإن الفقر عبارة عن عجز في متطلبات الحياة وإن التنمية حق من حقوق الإنسان ويجب الاكتفاء بها.
- من الجوانب اتفقت حولها الدراستين إن التنمية حق من حقوق الأساسية للإنسان وبناء البنى التحتية ويحق للمجتمع أن يكون معافى من كل فقد وعجز.

### الدراسة الثانية:

السرة عطية فضل المولى، تقييم جهود معالجة الفقر الحضري بمنطقة مايو، ولاية الخرطوم السودان 2009

### أهمية البحث:

إن معظم الدراسات عن الفقر ركزت على إنتشار الفقر وشدته وفقر الدخل والفجوة بين الدخل والإنفاق والاستراتيجيات التخفيف من الفقر إلا أن الدراسة المتعلقة بتقييم جهود معالجة الفقر فلا تزال ضعيفة.

إن عملية التقييم تعتبر جزءاً مكملاً لعملية التخطيط لمعالجة الفقر من خلال وضع السياسات وإعادة صياغتها أو تطوير البيانات الخاصة بالفقر فهي تكشف عما يعترى تلك البيانات.

## أهداف البحث:

الهدف الرئيسي هو تقييم حالة جهود الفقر الحضري بمنطقة مايو وبيان الى أي مدى استطاعت الجهود المبذولة لمعالجة مشكلة الفقر والتحقق من إشارتها.

## وجه الشبه والاختلاف:

إن سكان منطقته مايو هم أيضاً نازحون نتيجة لهجرات داخلية وإن الجهود المبذولة للمنطقة ضعيفة وغير فعالة.

## الدراسة الثالثة:

ندى خليل الصادق، مفهوم الفقر وقياسه في السودان (رؤية مرجعية) 2008

## اهداف البحث:

- محاولة تطوير مفهوم الفقر وذلك بعكس المورث الثقافي والاجتماعي.
- إيجاد معايير ومؤشرات للفقر تتناسب مع الوضع في السودان.
- صياغة سياسات من شأنها اجتثاث الفقر في السودان.

## أهمية البحث:

يعتبر الفقر من أهم ظواهر الحياة الاقتصادية والاجتماعية التي يمكن أن تلمس وجودها وتشعر بوطأتها والاهتمام بالفقر يمثل قضية حديثة. وتتبع أهمية الدراسة أنها تطرح رؤى وخيارات للفقر من شأنها وضع سياسات عامة للوصول إلى النتائج المحسوسة.

## وجه الشبه والاختلاف:

إن البحث يتناول مفهوم الفقر وأسبابه وخط الفقر ومكافحة الفقر والبرامج والاستراتيجيات المهمة لمكافحه الفقر.

# الفصل الثاني

## الإطار النظري

## المبحث الأول

### مفهوم الأمن الإنساني

بدأ مفهوم الأمن الإنساني في نهاية القرن الماضي بهدف مراجعة المفاهيم الأمنية في ظل التطورات الدولية المعاصرة، ورغم أن الأفكار التي استلهم منها كانت قد نضجت عبر ما يقارب القرن والنصف من عمر البشرية.<sup>1</sup>

إلا أنه أخذ بالتبلور كمفهوم له كيانه المستقل وكمصطلح جديد بعد الحرب الباردة.<sup>2</sup>

وفي السبعينيات والثمانينيات أثير هذا المفهوم بعد مناقشة مصادر تهديد أمن الأفراد من خلال:

1. الربط بين إشكالية تحقيق أمن الأفراد والانفاق على التسلح.

2. الربط بين مفهوم الأمن الإنساني وتحديات التنمية الشاملة.

وعند تسعينات القرن العشرين استعمل الأمن الإنساني من قبل عدد كبير من الدول والمنظمات الحكومية والغير حكومية بصفته ركيزة لوصف برامج عمل هذه المنظمات ونشاطاتها وتأطيرها ووسيلة للربط بين عدد كبير من المبادرات السياسية وإضفاء المزيد من التناسق عليها.<sup>3</sup>

حيث انبثق العديد من الرؤى حول ضرورة إيجاد مبدأ للأمن يواجه التحديات الجديدة، فجاء مفهوم الأمن الإنساني الذي يتمحور حول ضمان أمن الفرد ليعمل إلى جانب التصورات الأمنية التقليدية وفي محاولة لتوضيح مفهوم الأمن الإنساني نتناول ما يلي:

<sup>1</sup> غادة على موسى، إعادة النظر في استراتيجيات الامن الإنساني في المنطقة العربية، أوراق مختاره من المؤتمر الدولي للأمن الإنساني في الدول العربية، عمان، الاردن، نشر من قبل منظمه اليونسكو، 2008، ص11.

<sup>2</sup> Alice Edward s, human security and the rights of refugees: transcendingterritorial and disciplinary borders ,michechan journal law ,vol.30.p763.

<sup>3</sup> كيت كراوز، الامن البشري في الوطن العربي: كيف يبدو الى ملاحظ خارجي، أوراق مختارة من المؤتمر الدولي للأمن الإنساني في الدول العربية، ص 71.

في أعقاب انتهاء الحرب الباردة حدثت مجموعة من التحولات السياسية في البيئة الأمنية الدولية، أدت إلى التوظيف السياسي لمفهوم الأمن الإنساني، ومن هذه التحولات ما يلي:

1. انتقال الدراسات الأمنية من التركيز على كيفية تجنب الحرب النووية إلى الاهتمام بقضايا ومصادر تهديد أمن الأفراد، ومشاكل البيئة وقضايا اللاجئين، حيث ترفض اقتراب الدراسات الأمنية النقدية الفرضية القائلة: - بأن الأمن يمكن تحقيقه من خلال تراكم القوة، بل يرون أن الأمن قد يتحقق من خلال تحرر الأفراد من القيود، والتي قد تكون نابعة من طبيعة وهيكلة النظام السياسي، أو من النخبة السياسية، وكذا التركيز على قضايا الركود الاقتصادي والاضطهاد السياسي وندرة الموارد والتنافس العرقي والإرهاب والأمراض وتلوث البيئة.<sup>1</sup>

2. بناء على اقتراح السيد روبرت مكنمار، رئيس البنك الدولي سابقاً تم تشكيل لجنة في عام 1977م وعرفت بلجنة براند رئيس اللجنة وتكونت من الخبراء السياسيين والاقتصاديين تعنى بصياغة مجموعة من المقترحات التي من شأنها تحقيق اتفاق وتغاهم عالمي في قضايا التنمية الدولية، وكذلك توصيات تفيد في عمليات التفاوض بين الشمال والجنوب.<sup>2</sup>

أصدرت اللجنة تقرير في عام 1980 إذ أكدت اللجنة من خلاله على أن المشاكل التي تواجه البشرية لم تعد مقصورة على الأنماط التقليدية المرتبطة بقضايا السلم والحرب، أن يوجد بجانب تلك الأنماط من المشاكل أنماط أخرى أكثر خطورة من جوع، وفجوات متزايدة بين الفقراء والأغنياء.<sup>3</sup>

وجد أيضاً لجنة بورنتلاند التي عرفت فيما بعد بلجنة الحكم الرشيد، أصدرت اللجنة تقريراً في عام 1987 بعنوان مستقبلنا المشترك، أكد التقرير على أن أي

<sup>1</sup> خديجة عرفة محمد أمين، مفهوم الأمن الإنساني، وتطبيقاته في جنوب شرق آسيا، رسالة ماجستير (القاهرة: جامعة القاهرة: 2006 م)، ص 14.

<sup>2</sup> Kanti bajpai , human security: concept and measurement. p 2,3. www. cpd sindia.org/global hwmnsecurit/measrment

<sup>3</sup> موقع اللجنة على شبكة الانترنت [www.brandt21forwm.ingo/Bbrandtcommission2.htm](http://www.brandt21forwm.ingo/Bbrandtcommission2.htm)

استراتيجية تحقق الأمن الإنساني من خلال العمل على تحقيق الإنسجام بين الإنسان والبيئة حتى يمنع ذلك من حدوث كوارث بيئية.<sup>1</sup>

كما تناولت لجنة بورنتلاند المشاكل البيئية والتلوث التي بدأ تأثيرها واضح مع الثورة الصناعية.

ومن اللجان المستقلة التي كان لها دور واضح في مفهوم الأمن الإنساني لجنة بالمي نسبة إلى رئيس اللجنة أوليف بالمي دعت اللجنة في تقريرها 1982 بالأمن المشترك common security إلى تحويل انتباه الاهتمام الدولي نحو التعامل مع أنماط مختلفة من مصادر التهديد مثل الفقر الحرمان الاقتصادي في دول العالم الثالث وعدم المساواة.

واكد التقرير على أن تحقيق الأمن الإنساني يتطلب أن يحيا الأفراد حياة يتمتعون فيها بالكرامة والعدالة التوزيعية.<sup>2</sup>

وفي عام 1987 م شارك 23 باحثا تحت رعاية الأمم المتحدة من بينهم روبرت مكنمار في دراسة اقترحت في النهاية إنشاء مجلس مراقبة عالمي global watch council برعاية الأمم المتحدة كمركز بحثي للتشاور بين الخبراء حول قضايا ومصادر تهديد الأمن الأنساني.

Amitav Acharya،،guns and butter:why do human security and traditional security co.exist in asia global economic review،- vol.32،no.3،2003،p.4).

أعيد مفهوم أحياء الأمن الأنساني في المجتمعات المختلفة على ابدى برنامج الامم المتحدة الإنمائي، وذلك في تقريره عن التنمية البشرية في عام 1994 ويمثل هذا الاحياء اعترافا بأولوية أمن الافراد، وقد كانت النظرة للأمن البشرى مشعة جدا:

<sup>1</sup>Kanti bajpai , human security: concept and measurement >> op.cit.p.3.

<sup>2</sup>موقع اللجنة على شبكة الانترنت [www.home.att.net/slomausonb/bruntland.html](http://www.home.att.net/slomausonb/bruntland.html)

فقد كانت تشمل سبعة أبعاد مختلفة من اقتصادي وغذائي وصحي وبيئي وشخصي وجماعي مع الأمن السياسي، حيث كان المقصود من الأمن البشري تغيير الموضوع المرجعي للأمن من التركيز على الأمن الإنساني دون سواه إلى تشديد أكبر على الأمن البشري والحق على إقامة الأمن على التنمية البشرية المستدامة ولو أن هذه الرؤية لا تخلو من المشاكل.

"برنامج الأمم المتحدة، تقرير النمو البشري 1994، نيويورك 1994، ص 22-24"

1996م طرح بلاتز ص W.E.B.Latz رؤيته حول الأمن الفردي وذلك في كتاب له بعنوان الأمن الإنساني: بعض التأملات وتمثلت فريضته الأساسية في "مفهوم الأمن شامل يضم العلاقات الاجتماعية كافة التي تربط الجماعات والمجتمعات وتمثل تعويضاً أو بديلاً عن الشعور الذاتي بغياب الأمن من خلال قبول أنماط معينة من السلطة "وقد أكد بأن الدولة الآمنة لا تعنى بالضرورة الأفراد الأمنين أو تحقيق أمن الفرد.<sup>1</sup>

### **التعاريف:**

#### **تعريف الأمن لغة:**

ومِمَّا ذكره ابن منظور: "الأمان والأمانة بمعنى، وقد أمِنْتُ فأنا أَمِن، وأمن تغيري من الأمان والأمان. والأمن ضد الخوف.

#### **التعريف الاصطلاحي:**

يمكن تعريف الأمن بأنه حالة يشعر فيها أفراد المجتمع بالاستقرار والسكينة تتناسب طردياً مع الامتناع عن ارتكاب الأفعال التي تحرمها التشريعات والأنظمة في ذلك المجتمع.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>john Baylis,op.cit.1990

<sup>2</sup>. بركة بن زاملحوشان، كلية الملك فهد الأمنية، الوعي الأمني

ويعد اصطلاح الأمن اصطلاحاً واسعاً مطاطاً، يستخدم في عديد من المجالات والمواقف، ابتداءً من الإجراءات البسيطة بتأمين المواطنين داخل الدولة ضد الأخطار المحتملة التي تمس المواطنين أنفسهم في سلامتهم وحياتهم وحرّياتهم وأموالهم، وإنهاءً بالإجراءات الخاصة بتأمين الدولة نفسها.

### تعريف الأمن الإنساني:

هنالك مجموعة من الدراسات قدمت تعريفات للأمن الإنساني ومنها تعريف مارليس جالسيوس وماري كالدر بأن (فكرة الأمن الإنساني هي محاولة لإدراك طبيعة التغيرات في قضايا الأمن، فهي تقوم على فكرة أمن فرد واحد أو جماعة أو أمة يكمن في قرارات الآخرين 0 وهذه السياسات والمؤسسات يجب أن تجد آليات جديدة لحماية الأفراد والجماعات).<sup>1</sup>

وكذلك نجد محبوب حق يرى الأمن الإنساني هو الاهتمام بالفرد وقضاياها لا بالدولة وتبعاتها، بينما يرى أميتاف اشاريا الأمن الانساني هو التخلص من الخوف والحاجة والمعاناة داعياً الى الاهتمام بالأفراد وقضاياهم وكل ما يهدد حياة الافراد ورفاهيتها.

وهناك تعريفات لمفهوم الأمن الإنساني ربطت من بينه وبين الأمن القومي، وهو ما ذهب إليه جورج ماك لين George Mac Lean حيث يرى أن الأمن الإنساني يعني: "تحويل الانتباه من الأمن القومي إلى أمن الأفراد، فالأمن الإنساني يقوم على أن حماية الأفراد لن تتحقق من خلال حماية الدولة كوحدة سياسية، ولكن من خلال التركيز على رفاهية الأفراد ونوعية الحياة. الأمن الإنساني يعني الحماية من العنف غير الهيكلي، والذي يترافق مع اعتبارات عدة غير مرتبطة بالتكامل الإقليمي مثل الندرة البيئية أو الهجرة الجماعية، ومن ثمة كانت المفاهيم التقليدية

<sup>1</sup>Marlies Glasius and Mary Kaldor, <<individuals first: a human security for European Union>> in: Merika Lerch (ed.), International Politics and Society, (New Jersey, The State University of New Jersey, 2005) pp.66-67

للأمن تركز على العنف الهيكلية، ممثلاً في الحروب، فإن الأمن الإنساني يرتبط بقضايا العنف غير الهيكلية، فالأمن الإنساني هو باختصار أمن الأفراد في محيطهم الشخصي، وفي مجتمعاتهم، وفي بيئتهم.<sup>1</sup>

أما وزير الخارجية الكندي السابق لويد أكسورثي Loyd Axworthy فيرى أن الأمن الإنساني هو "طريقة بديلة لرؤية العالم تجعل الأفراد محور الاهتمام، بدلاً من التركيز فقط على أمن الأقاليم والحكومات، وذلك من خلال الاعتماد على الإجراءات الوقائية بغية تقليل المخاطر."<sup>2</sup>

كما طرح كوفي أنان تعريفاً شاملاً لمفهوم الأمن الإنساني يتمثل في: "الأمن الإنساني في معناه الشامل، يعني ما هو أبعد من غياب العنف المسلح، فهو يشمل على حقوق الإنسان، والحكم الرشيد، والحق في الحصول على فرص التعليم والرعاية الصحية. والتأكد بأن كل شخص لديه الفرصة والقدرة على بلوغ احتياجاته الخاصة. وكل خطوة في هذا الاتجاه هي خطوة نحو تقليل الفقر، وتحقيق النمو الاقتصادي ومنع النزاعات. فتحقيق التحرر من الحاجة والتحرر من الخوف وحرية الأجيال القادمة في أن تراث بيئة طبيعية وصحية، هذه هي الأركان المترابطة لتحقيق الأمن الإنساني ومن ثم الأمن القومي."<sup>3</sup>

حيث أن كوفي أنان أضاف إلى التحرر من الحاجة والتحرر من الخوف ضرورة توريث بيئة طبيعية وصحية للأجيال المقبلة مما وسع في مفهوم الأمن الإنساني.

<sup>1</sup>خديجة عرفة محمد أمين، مفهوم الأمن الإنساني وتطبيقاته في جنوب شرق آسيا، رسالة ماجستير (القاهرة: جامعة القاهرة: 2006 م، ص 57

<sup>2</sup>Kanti Bajpai , An Expression Of Threats Versus Capabilities ACROSS Time and Space , Security Dialogue , vol.35, No.3 , 2004 ,p 360

<sup>3</sup>Kofi annan, United Nations millennium report. [www.un.org/millennium/s/report/full.htm](http://www.un.org/millennium/s/report/full.htm).

## أهمية الأمن:

قال تعالى: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾<sup>1</sup>، يقول ابن كثير في تفسير هذه الآية: إن هؤلاء الذين أخلصوا العبادة لله وحده لا شريك له، ولم يشركوا به شيئاً هم الآمنون يوم القيامة. حيث يعد الأمن من العذاب في الحياة الآخرة غاية ونعمة عظيمة يبشر الله بها عباده الصالحين، وفي الحياة الدنيا يعد استتباب الأمن في حياة الأفراد والشعوب ذا أهمية خاصة أولها الإسلام ما تستحقه من اهتمام وتقدير إذ كانت نعمة الأمن هي المطلب الأول الذي طلبه سيدنا إبراهيم عليه السلام من ربه قال تعالى ﴿وإذ قال إبراهيم رب اجعل هذا بلداً آمناً وارزق أهله من الثمرات﴾<sup>2</sup>، كما بين الله سبحانه وتعالى أن نعمة الأمن إحدى النعمتين اللتين امتن بهما على قريش قال تعالى ﴿لإيلاف قريش\* إيلافهم\* رحلة الشتاء والصيف\* فليعبدوا رب هذا البيت\* الذي أطعمهم من جوع وآمنهم من خوف﴾<sup>3</sup>.

وقال رسول الله . صلى الله عليه وسلم . من أصبح منكم معافى في جسده، آمناً في سربه، عنده قوت يومه فكأنما حيزت له الدنيا" فرتب الحاجات: الصحة أولاً، ووضع الأمن ثانياً، والطعام والشراب ثالثاً وهذه هي الحاجات الأساسية لحياة الفرد والمجتمع.

وبين علم النفس الحديث أن الحاجة إلى الأمن تعد من الأساسيات للإنسان إذا فقدها اختل توازنه، واضطربت شخصيته، وحدثت لديه بعض الأمراض النفسية والعضوية، وعندها يفقد ثقته بنفسه ويفقد ثقته بالآخرين.<sup>4</sup>

<sup>1</sup>القرآن الكريم سورة الأنعام، آية (82)

<sup>2</sup>القرآن الكريم سورة البقرة آية (126)

<sup>3</sup>القرآن الكريم سورة قريش

<sup>4</sup>اللواء د. عبدالرحمن رشدي الهواري -التعريف بالإرهاب وأشكاله -من أعمال ندوة الإرهاب والعولمة-أكاديمية نايف العربية للعلوم -الأمنية الرياض 1423 هـ

## الأمن في الإسلام:

إن الأمن ضرورة ملحة للمجتمع الإسلامي إذ به تتحقق رفاهية الفرد ويعم الخير جميع أفرادهِ ويرتقي بالمجتمع إلى مصاف الأمم المتحضرة، لذا نجد أن الإسلام قد أولاه اهتماماً بالغاً ونوه عنه في تشريعاته.

لقد جاءت النصوص من الكتاب والسنة المطهرة تؤكد وتحث عليه وتأمُر به،

قال تعالى: ﴿الذين آمنوا ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أولئك لهم الأمن وهم مهتدون﴾<sup>1</sup>.

وقال الله تعالى: ﴿وإذا تولى سعى في الأرض ليفسد فيها ويهلك الحرث والنسل والله لا

يجب الفساد﴾<sup>2</sup> فالإنسان إذا انصرف للعمل وكانت وجهته الشر والفساد فهذا العمل يعتبر جريمة في حق المجتمع يعاقب عليها.

وهناك أحاديث عن الرسول . صلى الله عليه وسلم . تجسد مبدأ الأمن، لما دخل . صلى الله عليه وسلم . مكة فاتحاً بدأ بمقولته "من دخل دار أبي سفيان فهو آمن ."

ولم يكتف الإسلام في تشريعاته على الأمر به والحث عليه، بل وضع عقوبات زاجره لمن يخل به، قال تعالى: ﴿إنما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الأرض فساداً أن يقتلوا أو يصلبوا أو تقطع أيديهم وأرجلهم من خلاف أو ينفوا من الأرض ذلك لهم خزي في الدنيا ولهم في الآخرة عذاب عظيم﴾<sup>3</sup>، إن إيجاب العقوبات في الإسلام لمن ينتهك الأمن يعتبر حماية من حدوث الفوضى والاضطراب في المجتمعات، لهذا كانت معاقبة الجاني رادعاً له وتنبهياً من ممارسة أي جريمة.

فالأمن من أول مطالب الإنسان في حياته وللأمن عدة أشكال:

<sup>1</sup>القرآن الكريم سورة الأنعام، آية (82).

<sup>2</sup>القرآن الكريم سورة البقرة، آية (205)

<sup>3</sup>القرآن الكريم سورة المائدة، آية (33)

## الأمن للفرد والمجتمع:

يحتاج الفرد في حياته إلى الأمن على نفسه ودينه وعرضه وماله، وقد جعلت الشريعة الإسلامية الحفاظ على هذه الضروريات من أهم مقاصدها. وفي نظرة سريعة مستمدة من أحكام الإسلام، فرّق علماء المسلمين بين مطالب الحياة الضرورية، التي تهم الإنسان، وبين غيرها من حاجاته. فأنزلوا الحفاظ على الدين والنفس والعقل والنسل والعرض والمال، منزلة الضرورة التي لا تستقيم الحياة إلا بها. وجعلوا حاجات الإنسان التي تُيسر حياته في مرتبة تالية. وأفسحوا مجالاً تكتمل به حياة الإنسان من الكماليات والتحسينات. ولا شك أن أمن الإنسان لا يمكن أن يتحقق، إلا إذا توافرت له ضرورات الحياة هذه، في أي مجتمع يعيش فيه. وقد بلغ من عناية الشريعة بحفظ هذه الضرورات للمسلم، إلى أن حرمت على الشخص نفسه الاعتداء عليها، فحرمت الردة، وتعريض النفس للهلاك، وارتكاب الفواحش، وتناول المسكرات والمخدرات، وإضاعة المال، ونحو ذلك، كما حرمت على الآخرين الاعتداء عليها بأي صورة من صور الاعتداء، وشرعت عقوبات رادعة، وإجراءات وقائية متنوعة. ومن أجل تحقيق أكبر قدر من الحماية لهذه الضرورات، كان تشريع الحدود والقصاص للزجر والردع عن الجرائم التي تمس الأفراد في أنفسهم وأبدانهم وأعراضهم وأموالهم. إن تشريع القصاص في الإسلام، هو الوسيلة الفعالة التي تكفل حماية الأنفس، وهو في نفس الوقت يحقق العدل بين الفعل ورد الفعل، أو بين الجريمة والعقوبة. يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُتِبَ عَلَيْكُمُ الْقِصَاصُ فِي الْقَتْلِ﴾<sup>1</sup>. فحماية نفس الإنسان وبدنه، تظفر بأعظم الاهتمام في موازين الشرع الإسلامي، وهي حماية للأفراد أساساً، ولكنها من جانب آخر، تحمي المجتمع وتوفر له الأمن والاستقرار.

<sup>1</sup> القرآن الكريم سورة البقرة الآية (178)

وحماية الشرع للأفراد، تشمل بعد حماية النفس والبدن، حماية الأموال. فالملكية في الشرع الإسلامي، لها حرمة ولها حماية توفر الزجر والردع معاً.

إن عقوبة قطع اليد، تعد عقوبة جسيمة وذات أثر خطير على حياة من يقدم على ارتكاب جريمة السرقة، ولكنها في نفس الوقت وقاية من انتشار هذه الجريمة في المجتمع، وهي تحول دون الاستهانة بحرمة المال والملكية، وتوفر الأمن لملايين الناس، مقابل بث الرعب في قلوب عدد ضئيل من الناس، إذا فكروا في ارتكاب الجريمة، لأن تحقيق الأمن والاستقرار لملايين الناس في بيوتهم ومحال عملهم وتجارته، وانصرافهم إلى السعي في الأرض، وابتغاء الرزق الحلال، وتنمية المال، هدف كبير يتعلق بالمجتمع كما يهم الفرد. ولذلك كانت عقوبة السرقة التي وردت في القرآن الكريم: ﴿وَالسَّارِقُ وَالسَّارِقَةُ فَاقْطَعُوا أَيْدِيَهُمَا جِزَاءً بِمَا كَسَبَا نَكَالًا مِنَ اللَّهِ﴾<sup>1</sup>. عقوبة تهديد وزجر، قبل أن تكون عقوبة شائعة في المجتمعات التي تطبق شرع الله. ومثل عقوبة السرقة في شدتها وجسامتها، عقوبة محاربة الله ورسوله. وهو تعبير بالغ الدقة والوضوح، في اعتبار الإخلال بالأمن العام، والجرأة على انتهاكه علناً وبطريق العنف، مثل سلب المال أو التعدي على الأنفس والأعراض، جريمة خطيرة تمثل محاربة الله ورسوله مما يستحق إنزال العقوبة الجسيمة بمرتكبها. ويدخل تحت هذه الجريمة من الأنواع ما تشمله، من استخدام العنف والإكراه وسلب الأموال عنوة، والاعتداء على الأعراض كرهاً أو علناً، وممارسة تجارة المخدرات وترويجها بين الناس، للإضرار بالقوة العاملة في البلاد، وإفساد أخلاق الناس، وإهدار طاقتهم. ومن صور هذه الجريمة، ترويع الناس بوضع مواد خطيرة أو متفجرة في أماكن يرتادها الناس لحاجات حياتهم، حتى ولو لم تتسبب في قتل أحد. فإن إخافة الطريق وحدها، يتحقق بها ارتكاب حد محاربة الله ورسوله الذي نص الله في القرآن الكريم على

<sup>1</sup>القرآن الكريم سورة المائدة الآية (38)

عقوبتها بقوله: ﴿إِنَّمَا جَزَاءُ الَّذِينَ يُحَارِبُونَ اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَيَسْعَوْنَ فِي الْأَرْضِ فَسَادًا أَنْ يُقَتَّلُوا أَوْ يُصَلَّبُوا أَوْ تُقَطَّعَ أَيْدِيهِمْ وَأَرْجُلُهُمْ مِنْ خَلْفٍ أَوْ يُنْفَوْا مِنَ الْأَرْضِ ذَلِكَ لَهُمْ خِزْيٌ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ﴾<sup>1</sup>. وهذا الحد كما عدَّد الفقهاء صورته، يحفظ أمن الدولة وأمن المجتمع من جرائم خطيرة، يتعاون فيها المجرمون على الإخلال بأمن الناس.

### الأمن الاجتماعي:

ويحتاج المجتمع عموماً وبشكل خاص المجتمع المسلم إلى الأمن الاجتماعي، وهو تعبير حديث، لكنه يعبر عن معنى إسلامي، وهو أن يكون المجتمع المسلم، كالبنيان المرصوص، يشد بعضه بعضاً. ونجد هذا المعنى واضحاً أشد الوضوح في الحديث الشريف: ﴿مثل المسلمين في توادهم وتراحمهم كمثل الجسد الواحد إذا اشتكى منه عضو تداعى له سائر الأعضاء بالسهر والحمى﴾<sup>2</sup>. وقد أمر الله المؤمنين بالتعاون على البر والتقوى، ونهاهم عن التعاون على الإثم والعدوان. يقول الله تعالى: ﴿وَتَعَاوَنُوا عَلَى الْبِرِّ وَالتَّقْوَىٰ وَلَا تَعَاوَنُوا عَلَى الْإِثْمِ وَالْعُدْوَانِ﴾<sup>3</sup>. وقد تضمن تشريع الإسلام، ما يكفل قيام هذه الأخوة والولاية المتبادلة. ويظهر ذلك فيما يلي:

أولاً: تشريع الزكاة التي تؤخذ من أغنياء المسلمين وترد على فقرائهم، وهو تشريع يحقق الأمن الاجتماعي، يشعر فيه القادر بأنه مسئول عن غير القادر في الوفاء بضرورات حياته، حتى لا يشيع الحقد في المجتمع، إذا كان المال بيد الأغنياء وحدهم، ولا ينال العاجز والضعيف منه شيء. وهذه الغاية، من أهم الأهداف التي تسعى إليها المجتمعات في زماننا المعاصر، وقد شرع الإسلام الزكاة لتحقيق هذا الهدف الذي ضلت مجتمعات كثيرة في العالم المعاصر كيفية الوصول إليه،

<sup>1</sup>القرآن الكريم سورة المائدة الآية(33)

<sup>2</sup> متفق عليه

<sup>3</sup>القرآن الكريم المائدة الآية (2)

واشتدت كثير من المذاهب والآراء في اتخاذ الوسيلة إليه، حتى إنها اتخذت العدوان على الحقوق، وبث الحقد في النفوس، طريقاً للأمن الاجتماعي. وقد ثبت فشل المذاهب والآراء التي أرادت تقريب الفوارق بين الناس على غير هدي الإسلام وبغير وسيلته. ومن أهم محتويات كتب الفقه الإسلامي، كتاب الزكاة، الذي يبين أنواع الزكاة ونصابها، ومن تجب عليه، ومن يستحقها، ومصارفها، وواجب ولي الأمر في تحصيلها، وتوزيعها على أصناف المستحقين. يقول الله تعالى: ﴿ إِنَّمَا الصَّدَقَاتُ لِلْفُقَرَاءِ وَالْمَسْكِينِ وَالْعَامِلِينَ عَلَيْهَا وَالْمُؤَلَّفَةِ قُلُوبُهُمْ وَفِي الرِّقَابِ وَالْغَارِمِينَ وَفِي سَبِيلِ اللَّهِ وَأَبْنِ السَّبِيلِ ﴾<sup>1</sup>.

**ثانياً:** أوجب الإسلام نفقة القريب الفقير على القريب الغني، الذي يرثه، مما يقوي رباط الأسرة ويجعل المجتمع متماسكاً، يشعر فيه كل قادر بأنه مسئول عن أقرب الناس إليه. كما أوجب رعاية الجار. يقول الله تعالى: ﴿ وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئاً وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَاناً وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ ﴾<sup>2</sup>. وهذا التوجيه القرآني، يشمل رعاية الجار، وأصنافاً من الضعفاء في المجتمع. والمقصود من تشريع الرفق بالضعفاء، ورعاية الجار، هو المحافظة على الأمن الاجتماعي داخل الأسرة وفي المجتمع الكبير. يضاف إلى ذلك ما ورد في القرآن الكريم وفي السنة المطهرة، في شأن الصدقة وصلة الأرحام والإحسان إلى الأيتام، وتوقير العلماء وأهل الفضل، وحض الحكام وولاية الأمر على الرفق بالناس، وتبادل النصح بين الراعي والرعية.

**ثالثاً:** أقام الإسلام فريضة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وهي فريضة جماعية، أي تؤديها طائفة لحساب المجتمع كله. يقول الله تعالى: ﴿ الْمُنْفِخُونَ ﴾<sup>3</sup> فإقامة

<sup>1</sup>القرآن الكريم التوبة، الآية [6]

<sup>2</sup>القرآن الكريم النساء، الآية [36]

<sup>3</sup>القرآن الكريم آل عمران، الآية [104]

هذه الفريضة في المجتمع، تضمن أمنه وسلامة الناس وتضامنهم في دفع الفساد وتحصيل المصالح.

### الأمن الاقتصادي:

وفي مجال الأمن الاقتصادي، حض الإسلام على العمل. وقد وردت كلمة العمل وما يشتق منها، أكثر من ثلاثمائة مرة في القرآن الكريم، شاملة العمل للدنيا وللآخرة. ويشمل ذلك العمل في الزراعة والصناعة والتجارة. يقول الله تعالى: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَأْكُلُوا أَمْوَالَكُم بَيْنَكُم بِالْبَاطِلِ إِنَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً عَنْ تَرَاضٍ مِنْكُمْ﴾<sup>1</sup>. وقد وردت توجيهات عديدة في شأن الإنتاج والتوزيع والاستهلاك، وكلها تضمن ضبط هذه العناصر لتحقيق أثرها في المجتمع المسلم، ولا تختل العلاقة بينها، أو يختل شيء منها، فيفسد اقتصاد المجتمع. فالدولة الإسلامية، يجب أن تسعى إلى تحقيق كفاية الإنتاج من السلع والخدمات المختلفة لكل المسلمين فيها، من حيث الكم والكيف، وفي مجالات الزراعة والصناعة والتجارة، وجميع الخدمات الضرورية للناس. ويحض الإسلام على حماية موارد المسلمين التي أعطاهم الله وملأهم إياها، والمحافظة عليها، ويحض على رعاية العامل وإعطائه أجره العادل، وعلى إتقان العمل وتنظيمه. وبذلك تشمل التوجيهات الإسلامية، كل عناصر الإنتاج من موارد طبيعه، وقوة بشرية، ونظام للعمل، يضمن كفاية الإنتاج. والمبدأ العام في التوزيع، هو العدل، فالناس جميعاً تعود إليهم ثمرات العمل، فلا يحرم العاجز والضعيف من ضرورات حياته وحاجاته الأساسية. وفي الاستهلاك يوجه الإسلام إلى القصد فيه، وينهى عن الإسراف. قال الله تعالى: ﴿وَكُلُوا وَاشْرَبُوا وَلَا تُسْرِفُوا﴾<sup>2</sup>.

<sup>1</sup>القرآن الكريم النساء، الآية [29]  
<sup>2</sup>القرآن الكريم الأعراف، الآية [31]

## الأمن الثقافي والفكري:

وثمة مصطلح يظنه الناس حديثاً ومن تعبيرات هذا العصر، وهو مصطلح الأمن الثقافي، أو الفكري، بمعنى أن يعيش الناس في بلادهم آمنين على أصالتهم، وعلى ثقافتهم المستمدة من دينهم وتراثهم وأعرافهم، ولكن ما نبه إليه علماء المسلمين، وما حذروا منه، من الغزو الثقافي للأمة الإسلامية، فالمحاولات، قديمة لإبعاد المسلمين عن دينهم وعقيدتهم وشريعتهم. يقول الله تعالى: ﴿وَدَّ كَثِيرٌ مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِّنْ عِنْدِ أَنفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ﴾<sup>1</sup>. وهي محاولات تعددت عبر تاريخ الإسلام كله، ولا تزال هذه المحاولات تغير من أساليبها وخططها بحسب حال المسلمين، ولكنها ما تزال تحتفظ بالهدف الذي حدده القرآن، أن يردونا بعد إيماننا كفاراً حسداً وحقداً منهم من بعد ما تبين لهم الحق. إن إبعاد المسلمين عن دينهم وغزوهم ثقافياً، يتخذ وسائل، منها إضعاف العلوم الدينية الإسلامية، وإسقاطها من مكانتها في نفوس المسلمين، وكذلك علوم اللغة العربية، فهذه العلوم مصدر الثقافة الإسلامية والعربية كلها. إن الغزو الثقافي، له صور ووسائل متعددة، وهو يستغل ضعف النفوس التي تعاني من الانبهار أو الانهيار أمام كل جديد من القول أو الفكر أو السلوك، دون أن تدرسه، وتضعه على موازين الإسلام لتقويمه والحكم عليه، ولقد تنبّهت المملكة العربية السعودية، لهذا الخطر الثقافي، وعقدت لذلك مؤتمرات عديدة، نوقشت فيها أبعاد هذا الخطر، والأساليب التي يلجأ، إليها من خلال نظم التعليم والإعلام المسموع والمقروء والمرئي. ولقد نجحت المملكة . بفضل الله . أكثر من أي دولة من دول العالم الإسلامي في التصدي للغزو الثقافي، وفي تحقيق الأمن لمواطنيها والحفاظ على هويتهم الإسلامية، وثقافتهم المستمدة من ينابيعها الصافية التي تتمثل في الكتاب الكريم

<sup>1</sup>القرآن الكريم البقرة، الآية [109]

والسنة النبوية، وما بني عليهما من تراث علمي، وقيم خلقية يدين لها مجتمع المملكة المسلم بالطاعة والامتثال. إن التعليم الديني بما يحمله من معارف كبرى تنفع الناس في دنياهم وآخرتهم، لازالت له الصدارة في نظام التعليم في المملكة، إلى جانب العلوم النافعة التي توصل إليها الإنسان في هذا العصر، والتي تيسر سبل الحياة في جميع المجالات.

## المبحث الثاني

### الفقر

#### مفهوم الفقر:

يختلف مفهوم الفقر باختلاف الزمان والمكان ونظرة المجتمع للفقر، نتناول مفهوم الفقر في اللغة والاصطلاح والفقه فيما يلي:

إن لفظ الفقير ورد في اللغة العربية في معان كثيرة حتى يكاد يصعب التعرف على الكيفية التي تطور بها ليصير وصفا لحالة اقتصادية معينة للإنسان. ثلاث معان رئيسية كانت تجري على اللسان العربي قبل التنزيل، يتمثل المعنى الأول في أن الفقير هو المكسور فقار الظهر، والمفقر هو الذي نزعت فقرة من ظهره، أما المعنى الثاني حفير يحفر حول الفسيلة إذا غرست، أما المعنى الثالث حز أنف البعير وفقر أنف البعير، ويفقره فقراً فهو مفقور إذا حزه بحديد ثم لوى عليها جريزاً ليزلل الصعاب بذلك ويروضه.<sup>1</sup>

من الناحية الفقهية فإن الفقير تستخدم في عدة أوجه يتمثل الوجه الاول في وجود الحالة الضرورية حيث قال تعالى ﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ أَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ إِلَى اللَّهِ﴾<sup>2</sup> والوجه الثاني فقر النفس المقابل لقوله صلى الله عليه وسلم: "إنما الغني غني النفس"، والوجه الثالث فهو الفقر الى الله وهو المشار اليه لقوله صلى الله عليه وسلم: "اللهم أغني بالافتقار إليك ولا تقفني بالاستغناء عنك"، وأخيرا الوجه الرابع اختلف العلماء في معني الفقير فقال الشافعية والحنابلة: إن الفقراء هم الذين لأشياء لهم أصلا. وذهب المالكية إلى أن الفقير هو الذي لا يملك قوت عامه. وذهب الحنيفية: أن الفقير هو الذي يملك دون نصاب الزكاة.

<sup>1</sup>التيجاني عبد القادر ، 1994

<sup>2</sup> القرآن الكريم سورة فاطر، الآية [15].

نلاحظ اختلاف معنى لفظ ومعنى الفقير في اللغة والفقير إلا ان الدراسة رأّت أن الاختلاف ليس هو الذي يسبب اشكالا حقيقيا، كما سنتناول مفاهيم الفقر وتعريفه فيما يلي:

### تعريف البنك الدولي للفقر:

حاول البنك الدولي وضع تعريف شامل لهذه الظاهرة مفاده أن "الفقر هو عدم القدرة على تحقيق الحد الأدنى من مستوى المعيشة"، إلا أن هذا التعريف يعتمد بدرجة كبيرة على مفهوم الحد الأدنى ومفهوم مستوى المعيشة، كما يعتمد بدرجة كبيرة على المجتمع الذي تتم فيه حالة التوصيف.<sup>1</sup>

### تعريف الفقر:<sup>2</sup>

هو مستوى معيشي منخفض بالاحتياجات الصحية والمعنوية المتصلة بالاحترام الذاتي للفرد أو مجموعة من الأفراد. ارتباطه بمستوى المعيشة العام في المجتمع وبتوزيع الثروة ونسق المكانة والتوقعات الاجتماعية.

### خط الفقر:

هو الحالة التي يكون الفرد فيها عاجزاً عن الوفاء بتوفير متطلبات الغذاء والملبس والمأوى الضروري لنفسه.

### الفقر المطلق:

غياب أو عدم ملكية الأصول أو حيازة الموارد أو الثروة المتاحة المادية منها وغير المادية، ففي حالة عدم القدرة على إشباع الحاجات البيولوجية كالأكل والملبس والسكن بصورة كلية.

<sup>1</sup>البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم، مؤسسة الأهرام، القاهرة، 1990، ص41  
<sup>2</sup>قاموس علم الاجتماع: (عاطف غيث محمد، "قاموس علم الاجتماع"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر، 1997، ص (342)

## الفقر النسبي:

النقص في مستوى إشباع الحاجات الأساسية وتدني مستوى المعيشة ونوعية الحياة وخصائص وقدرات الأفراد والجماعات داخل المجتمع الفقر ظاهرة اجتماعية متعددة الأبعاد حيث نميز بين:

### فقر الدخل:

هو الذي يشير إلى عدم كفاية الموارد لضمان وتأمين الحد الأدنى لمستوى المعيشة المناسب اجتماعيا.

### فقر القدرة:

هو الذي يشير إلى تدني مستوى قدرات الإنسان إلى حد يمنعه من المشاركة في عملية التنمية

ويعرف الدكتور "عبد الرزاق الفارس" الفقر قائلا: هناك مكونان مهمان لابد من أن يبرز في أي تعريف لمفهوم الفقر، وهذان المكونان هما مستوى المعيشة، والحق في الحصول على حد أدنى من الموارد. ومستوى المعيشة يمكن التعبير عنه بالاستهلاك لسلع محددة، مثل الغذاء والملابس أو السكن، التي تمثل الحاجات الأساسية للإنسان التي تسمح بتصنيف أي فرد لا يحققها ضمن دائرة الفقر. أما الحق في الحصول على الحد الأدنى من الموارد، فهو لا يركز على الاستهلاك بقدر تركيزه على الدخل، أي الحق في الحصول على هذه الحاجات أو القدرة على الحصول عليها.<sup>1</sup>

التعريف الكيفي للفقر وهو الذي يركز على رفاهية الفرد من خلال تحقيق

ملكية السلع والمنفعة والقدرات الإنسانية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup>عبد الرزاق الفارس: الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، بيروت، ط2001، ص22.

<sup>2</sup>سوزان حسن أبو العينين، الفقر في الدول العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الرابع، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة، 2004، ص 115

وفي سنة 2001 تبنى تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة مقياس للفقر البشري لتحديد الفقر وإظهار نقاط الحرمان البشري من خلال حساب معدل الوفيات للأطفال الرضع ومعدل الأمية ودرجة النقص في الحصول على الحاجات والخدمات الضرورية ودرجة سوء التغذية.<sup>1</sup>

وتجدر الإشارة إلى أنه على الرغم من التباين في إيجاد تعريف واحد لمفهوم الفقر، فإن معظم التعاريف تجمع . على الأقل . على مفهوم " الحرمان النسبي " لفئة معينة من فئات المجتمع.

ويرى الباحث أن الفقر لا يقتصر على انخفاض الدخل وعدم تلبية الحاجات الأساسية بل يشمل أيضا التهميش ورعاية صحية متدنية وانخفاض فرص التعليم وتدهور البيئة السكنية.

### مؤشرات الفقر الانساني:

إنه من غير الموضوعي لأن نجعل للفقر الإنساني مؤشرات عامة تنطبق عمليا على كامل الأقطار في العالم، ويرجع ذلك إلى خصوصية قراءة هذه الظاهرة التي تكون مرهونة دائما بخصوصية الفقر في البلدان المتطورة والتي يصعب مقارنتها بما هي عليه في البلدان النامية. وعلى كل ندرج هنا مجموعة من المؤشرات المعتمدة في قياس ظاهرة الفقر بناء على مجموعة من المتغيرات التي تساعدنا في عملية القياس هذه:

- مقياس نسبة السكان الذين يعانون من الأمية، وهذا يعني عدم القدرة على القراءة والكتابة للتجاوب مع الشروط الأساسية للمجتمع المتحضر، العجز في الوصول إلى الخدمات الخاصة بالجانب الاقتصادي بصفة عامة، وهذا المتغير يتحدد

---

<sup>1</sup>ياسر محمد جاد الله محمود، العولمة والفقر في مصر، ملتقى دولي: قضايا العولمة وتأثيرها على الدول النامية، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، القاهرة، 2006، ص 7

بدوره من خلال نسبة الأفراد الذين لا يصلون إلى خدمات الصحة والماء الصالح للشرب

- والواقع أن هذه المؤشرات هي تعبير عن ظاهرة الفقر الإنساني في حد ذاتها حيث يكون الحديث عنها هو حديث عن الراهن الاجتماعي والاقتصادي للمجتمع من جهة، كما أنه من جهة أخرى قراءة لطبيعة وحدود التطور الإنساني في مفهومه العام.

وفي سنة 1996 حدد تقرير التنمية البشرية للأمم المتحدة فقر المقدر الذي يركز على نقص القدرة على الحصول على التغذية الملائمة والصحة الجيدة والمستوى التعليمي المناسب، في هذا المجال نلخص مؤشرات عدم المقدرة في العناصر التالية:<sup>1</sup>

مؤشرات الصحة والتعليم الذي يتضمن معدل وفيات الأطفال ومعدل وفيات الأمهات، وتوقع الحياة ومعدل سوء التغذية للأطفال ومعدل الأمية.

- مؤشرات الاقتناء مثل الحصول على المياه الصالحة للشرب.

- مؤشرات الحرمان مثل البطالة

وفي المنطقة العربية، وعلى الرغم من وجود قواسم عامة يمكن الإشارة إليها، إلا أنه يوجد أيضا العديد من الاستثناءات، فظاهرة الفقر مثلا تقل في الأقطار النفطية التي تتسم بصغر حجم السكان مقارنة مع الأقطار العربية غير النفطية والتي تعتمد على القطاع الزراعي بشكل أساسي. وفي القطر الواحد تكون ظاهرة الفقر في المدن أقل منها في الريف، وبين المتعلمين أقل منها بين الأميين.<sup>2</sup>

الفقر من الظواهر الاجتماعية شديدة التعقيد كنتيجة لتداخل وتفاعل عوامل مختلفة، وهي لا تقتصر على جزء جغرافي محدد، بل هي جزء من الريف والمدينة

<sup>1</sup>ياسر محمد جاد الله محمود، العولمة والفقر في مصر، ملتقى دولي: قضايا العولمة وتأثيرها على الدول النامية، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، القاهرة، 2006، ص 7.

<sup>2</sup>عبد الرزاق الفارس، مرجع سابق، ص 76

معا بتفاوت ملحوظ ينساق إلى حدود التفاوت في الفقر داخل المجتمع الواحد حيث نجد في منطقة دراستنا حياة ريفية فقيرة داخل حدود العاصمة نسبتا لعدد من العوامل سبق ذكرها كالنزوح وغيره من الاسباب.

وتجدر الإشارة إلى أن ظاهرة الفقر في منطقة الدراسة ارتبطت بعوامل أخرى بعيدة عن مشكلة الدخل وتوزيعه في المجتمع، فالحروب والصراعات الداخلية والإقليمية التي أدت إلى النزوح وموجات الجفاف التي ضربت البلاد في 1984-1985م كان لها كبير الأثر في تفاقم الظاهرة.

# **الفصل الثالث**

## **الدراسة الميدانية**

## المبحث الأول

### نبذة عن منطقة الدراسة

#### مقدمة:

يعتبر الفقر من أبرز المشكلات الانسانية والاجتماعية والاقتصادية حيث يؤدي الحرمان والعوز وإلى بروز حالات الجنوح التي تدفع أصحابها إلى السرقة والانتقام وتشكل بيئات الفقر مناخاً مناسباً للانحراف الاجتماعي الذي يهدد قيم المجتمع ويبث الخوف والقلق، وبخاصة لدى الأطفال الذين يحرمون من مقومات الحياة من المأوى والرعاية والتعليم حيث تظهر حالات التشرد والعدوان مما يشكل إخلالاً في توازن البنية الاجتماعية ودافعاً إلى العنف والتدمير، ونجد أن منطقة الفتح تظهر بها بعض المعالم نتناولها تفصيلاً.

#### منطقة الفتح الموقع الجغرافي:

تقع مدينة الفتح في أقصى شمال غرب مدينة أمدرمان، ويحدها من الناحية الشمالية جبل "النفائات" بحسب تسمية أهالي المنطقة ومن الناحية الجنوبية الإسكان الشعبي وجبال المرخيات وتعتبر الجهة الشرقية منطقة خالية إلا من معسكر خالد بن الوليد ومن الغرب طريق التحدي الرابط بين الخرطوم ودنقلا. تم تخطيطها بحيث تستوعب أعداداً غفيرة من النازحين من مختلف بقاع السودان، وقد وزعت أول مرابيع بالمنطقة عبر ما يعرف بالقرعة كتعويض للأهالي الذين قطنوا قرية "الجخيس" بعد تكسيورها من قبل السلطات عام 2003، أما بقية المربعات فقد تم تسليمها تسليماً ميدانياً بدلاً عن القرعة لكل القاطنين بها عشوائياً في أعقاب التخطيط. ويصعب تحديد مساحتها الكلية بشكل قاطع نسبةً لأن المنطقة الفتح وهي تنقسم الي أربع مسميات كل مسمي يحمل رقماً خاصاً به كالفتح واحد، والفتح اثنين والفتح ثلاثة والفتح أربعة. ويحتوي كل من هذه المسميات حوالي 183 مربعاً في كل مربع حوالي

615 منزلاً تبلغ مساحة المنزل 200م مربع باستثناء الفتح أربعة التي تبلغ مساحة المنازل بها 300م وهي قد وزعت كتعويض لسكان منطقة سوبا التي شهدت مصادمات دموية مع السلطات في 2008م. وتتوافر المنطقة سوق ونقطة للشرطة ومدارس أساس، ويربطها بأمدرمان الطريق الدائري، وهي تتبع إدارياً لمحلية كرري التابعة لمدينة أمدرمان ولاية الخرطوم.

## السكان:

تكونت منطقة الفتح بطيف واسع من القبائل السودانية فمنهم من قدم من غرب السودان وهم غالبية السكان، ومنهم من أهالي شمال السودان، وقد كان بها عدداً مقدرًا من أبناء جنوب السودان غادر معظمهم إلى بلدهم الوليد. كما يوجد بالمنطقة تركيز خاص بقبائل الفلاتة الذين تم تعويضهم ممن كانوا يقطنون منطقة سوبا. فمعظم السكان عبارة عن أسر ذلك لأن توزيع قطع الأراضي تم بناء علي وجود الأسرة لا وجود الفرد، لذلك فإن معظم السكان يعيشون كأسر لا كأفراد وقد أخذت تظهر بالمنطقة الأسر الممتدة، والسكان يرتبطون بلغة واحدة هي اللغة العربية التي تعتبر لغة التواصل الوحيدة، غير أن طباع وثقافة سكان المنطقة يختلفون نوعاً ما عما هو الحال عليه داخل أحياء مدينة أمدرمان القديمة والتي تتميز بحياة مدنية لها عمقها التاريخي والتي تعتبر مدينة الفتح امتداداً لها، وذلك لحدثة نشأتها ولأن معظم السكان قد وفدوا من مناطق بعيدة لم يتم التمازج الاجتماعي بشكل كامل لذلك فهم في هذا يعتبرون مجتمعاً غير متجانس ولا تشكل فيه الحياة أي معالم اجتماعية من قبيل الروابط الإنسانية التي توجد عادة في السودان. فالسكان الحاليين يعتبروا الجيل الاول، ولا توجد آفاق لروابط اجتماعية ذلك لأن ظروف الحياة الضاغطة لا تمكن من ذلك فالرجال على سبيل المثال يخرجون من منازلهم فجراً بحثاً عن العمل

ولا يعودون إلا مع أو بعد غروب الشمس، مما يحرمهم من التمتع بحياة مجتمعية قائمة على التواصل الاجتماعي.

قام الباحث بإجراء بعض المقابلات نلخصها في المحاور الآتية:

### **مهددات الفقر في المنطقة:**

#### **1/ وسائل كسب العيش:**

يعمل أغلبية الرجال باليومية في اسواق أمدرمان والخرطوم أو سائقي حافلات ومن الملاحظ أن عدد كبير من نساء المنطقة يعملن في المنازل بمنطقة أمدرمان القديمة وبالأسواق الداخلية للمنطقة وذلك إما لمساعدة رب الأسرة أو هروبه نسبة لكثرة الضغوط عليه وقلة دخله ومن الملاحظ أن أطفال المنطقة ينشطو ايضاً في الأعمال الهامشية كبيع الأكياس وتلميع الأحذية حيث تعتبر كدخول إضافية للأسرة مع قلتها.

#### **2/ الماء والكهرباء:**

إن منطقة الفتح منطقة مناسبة للسكن لكن تفتقد للبنية التحتية والخدمات الأساسية كالماء والكهرباء وتعمل المنطقة بالبوابير وتعمل لأوقات معينة فقط من ساعات الليل، والماء يتم جلب الماء وشراؤه بواسطة (الكارو) في براميل من حديد وتكون مياه مليئة بالصدأ. مما يترتب على ذلك مخاطر صحية عديدة مرتبطة بأمراض المياه .

(إذا زودت المنطقة بالكهرباء تعمل على زيادة الدخل مثل عمل الآيسكريم والخبائز في المنازل تعمل على الحد من الفقر وإنتاج الأسر من ذاتها).

### 3/ الأمن في المنطقة:

المنطقة تعاني من المشاكل مثل (جرائم السرقة، السكر، الأذى الجسيم والبسيط، والاعتصابات).

ان عدد البلاغات تتراوح في اليوم ما بين (9-10) بلاغ يومياً

### 4/ التعليم:

توجد في المنطقة عدد من المدارس لكن امكانية التعليم صعبة جداً نسبة للظروف وان اعمار الطلبة تتفاوت بسبب في الفصل الواحد أن على كل طالب أن يدرس يجب أن يعمل لكي يتعلم وأن مستوى التحصيل متوسط جداً وذلك يرجع لأسباب الخدمات الأساسية.

### 5/ الصحة:

تعاني المنطقة الفتح من أمراض مرتبطة بالفقر مثل (سوء التغذية، الأنيميا، النزلات المعوية ، الكبد الوبائي... ) والأمراض المنقولة جنسياً (الايذز).  
إن المنطقة ليست لها ثقافه صحية وطبية ولا يقدررون على العلاج وتعاني المنطقة من أمراض الجوع.

مستشفى الفتح 2 مستشفى فقير جداً وتعتمد على التحاويل إلى المستشفيات الأخرى ولا تستقبل حالات الولادة ولا تتوفر فيها صور الأشعة وتوجد في المستشفى طبيب واحد فقط طبيب عمومي واحد فقط في اليوم الواحد.

### 6/ مكب النفايات:

تبعد من منطقه الفتح مكب النفايات حوالي 5 كيلو متر يبعث مكب النفايات روائح كريه والذباب خاصه في فصل الشتاء والخريف إن هذا الوضع يؤثر على الصحة.

(إن سكان منطقه الفتح يعانون من مكب النفايات وروائحها وتلوث الهواء).

### 7/ التبشير:

ظهرت ممارسات التشجيع الكنائسي وأثر ذلك على المجتمع نسبة للفقير المدقع في المنطقة.

ظهرت خاصه في مربعات معينه مثل (19-20-27-37).

## المبحث الثاني

### تحليل البيانات

#### مجتمع وعينة الدراسة

يتمثل مجتمع البحث في مواطني مدينة الفتح وقد تم اختيار العينة بأسلوب العينة المتوفرة نسبة لصعوبة حصر السكان بالنسبة للباحث.

جدول 1: يوضح توزيع أداة جمع البيانات على أفراد العينة

| الاستبانات         | عدد الاستبانات | النسبة  |
|--------------------|----------------|---------|
| الاستبانات الموزعة | 30             | %100.00 |
| المسترجعة          | 30             | %100.00 |
| المستبعدة          | 0              | %0.00   |
| المعتمدة           | 30             | %100.00 |

المصدر: الدراسة الميدانية 2015م.

#### ثانياً: أداة البحث:

اختار الباحث أداة الاستبانة لما تتميز به من سهولة الحصول على البيانات المطلوبة في وقت مناسب وبتكلفة معقولة، ولسهولة تحليل النتائج إحصائياً وإمكانية استخدام الحاسب الآلي في التبويب والمعالجة وإظهار النتائج مباشرة، عمد الباحث إلى تصميم الاستبانة لقياس:

## تحليل عينة البحث:

### النوع:

### جدول 2: يوضح توزيع أفراد العينة حسب النوع

| البيان | التكرار | النسبة  |
|--------|---------|---------|
| ذكر    | 92      | %52.27  |
| أنثى   | 84      | %47.73  |
| الجملة | 176     | %100.00 |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

### رسم توضيحي 1: توزيع أفراد العينة حسب النوع



يظهر الجدول أعلاه، أن نسبة الذكور والإناث كانتا متقاربتين إلى حد ما بزيادة طفيفة في نسبة الذكور (%52.27)، وكانت نسبة الإناث 47.73.

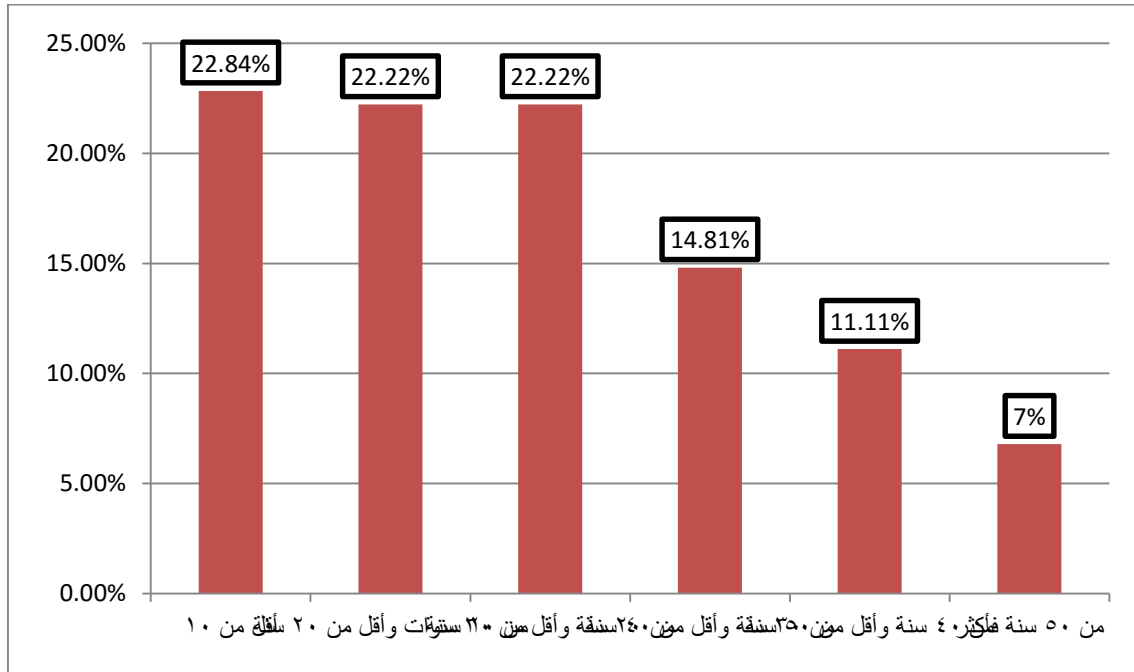
## العمر:

### جدول 3: يوضح توزيع أفراد العينة حسب العمر

| الفئة العمرية              | التكرار | النسبة  |
|----------------------------|---------|---------|
| أقل من 10                  | 37      | 22.84%  |
| من 10 سنوات وأقل من 20 سنة | 36      | 22.22%  |
| من 20 سنة وأقل من 30 سنة   | 36      | 22.22%  |
| من 30 سنة وأقل من 40 سنة   | 24      | 14.81%  |
| من 40 سنة وأقل من 50 سنة   | 18      | 11.11%  |
| من 50 سنة فأكثر            | 11      | 6.79%   |
| الجملة                     | 162     | 100.00% |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

### رسم توضيحي 2: توزيع أفراد العينة حسب العمر



يظهر الجدول أعلاه، كانت نسبة الفئة (أقل من 10) 22.84%، في حين بلغت نسبة الفئة العمرية (من 10 سنوات وأقل من 20 سنة) 22.22%، وبلغت نسبة الفئة العمرية (من 20 سنة وأقل من 30 سنة) 22.22%، وبلغت نسبة الفئة

العمرية (من 30 سنة وأقل من 40 سنة) %14.81، وبلغت نسبة الفئة العمرية (من 40 سنة وأقل من 50 سنة) %11.11، وأخيراً . بعد طلوع روح . بلغت نسبة الفئة (من 50 سنة فأكثر) %7.

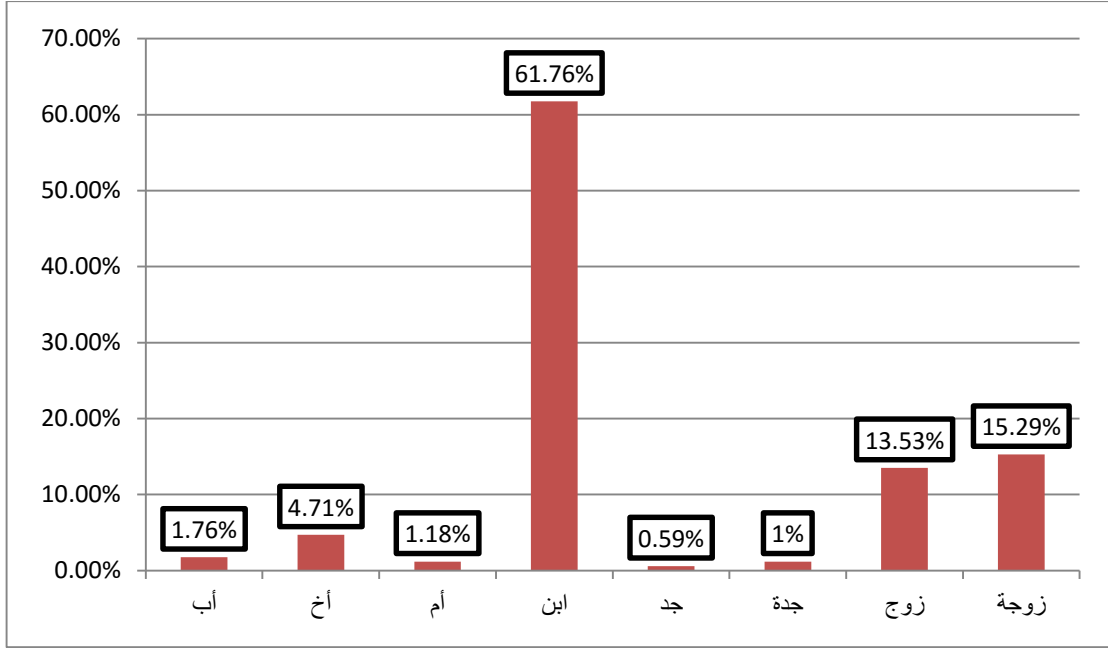
#### صلة القرابة:

جدول 4: يوضح توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة

| البيان        | التكرار    | النسبة         |
|---------------|------------|----------------|
| أب            | 3          | %1.76          |
| أخ            | 8          | %4.71          |
| أم            | 2          | %1.18          |
| ابن           | 105        | %61.76         |
| جد            | 1          | %0.59          |
| جدة           | 2          | %1.18          |
| زوج           | 23         | %13.53         |
| زوجة          | 26         | %15.29         |
| <b>الجملة</b> | <b>170</b> | <b>%100.00</b> |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

### رسم توضيحي 3: توزيع أفراد العينة حسب صلة القرابة



يظهر الجدول أعلاه صلات القرابة بين المبحوثين، وقد كان معظمهم من الأبناء بنسبة 61.76%، وتليها الزوجات بنسبة 15.29%، وبلغت نسبة الأزواج 13.53%، في حين كانت نسبة الأخوة 4.71%، ونسبة الآباء 1.76%، في حين كانت نسبة الأمهات 1.18%، ونسبة الجدود 0.59%، أما نسبة الجدات فكانت 1%.

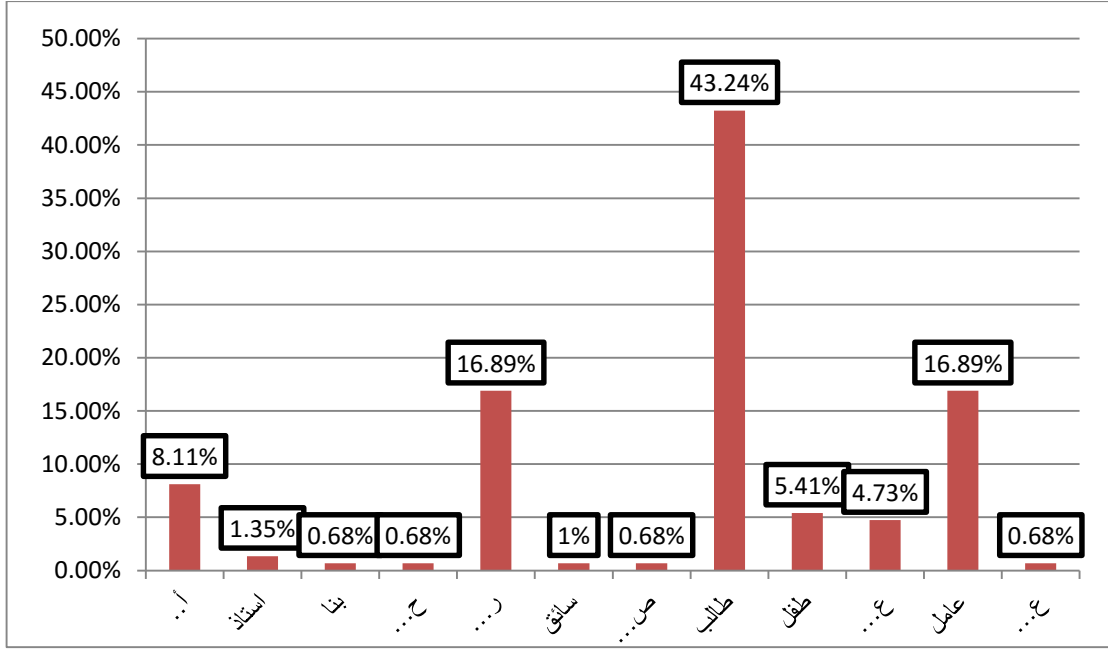
المهنة:

جدول 5: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المهنة

| البيان        | التكرار    | النسبة         |
|---------------|------------|----------------|
| أعمال حرة     | 12         | %8.11          |
| أستاذ         | 2          | %1.35          |
| بنا           | 1          | %0.68          |
| حرفي          | 1          | %0.68          |
| ربة منزل      | 25         | %16.89         |
| سائق          | 1          | %0.68          |
| صيدلي         | 1          | %0.68          |
| طالب          | 64         | %43.24         |
| طفل           | 8          | %5.41          |
| عاطل          | 7          | %4.73          |
| عامل          | 25         | %16.89         |
| عسكري         | 1          | %0.68          |
| <b>الجملة</b> | <b>148</b> | <b>%100.00</b> |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

#### رسم توضيحي 4: توزيع أفراد العينة حسب المهنة



يظهر الجدول أعلاه توزيع أفراد العينة على المهن المختلفة وقد كانت نسبة الطلاب هي الأعلى بنسبة 43.24%، ونسبة العمال وربات المنازل 16.89% لكلاً، ثم الأعمال الحرة بنسبة 8.11%، تليها المهن الأخرى.

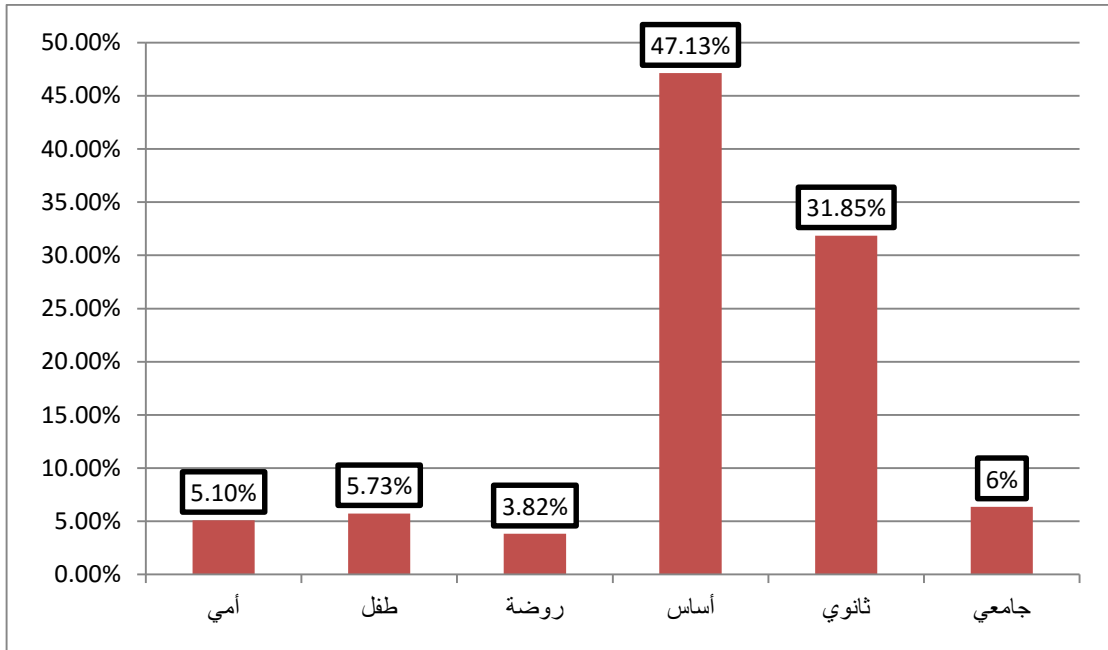
#### المستوى التعليمي:

#### جدول 6: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي

| البيان | التكرار | النسبة  |
|--------|---------|---------|
| أمي    | 8       | 5.10%   |
| طفل    | 9       | 5.73%   |
| روضة   | 6       | 3.82%   |
| أساس   | 74      | 47.13%  |
| ثانوي  | 50      | 31.85%  |
| جامعي  | 10      | 6.37%   |
| الجملة | 157     | 100.00% |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

رسم توضيحي 5: توزيع أفراد العينة حسب المستوى التعليمي



من الجدول أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من أفراد العينة كانت من الفئة (أساس) بنسبة 47.13%، ونسبة 31.85% من الثانويين، ونسبة 5.73% كانوا أطفالا قبل مرحلة التعليم (أقل من 3 سنوات)، ونسبة 5.1% كانوا أميين، ونسبة 6% كانوا جامعيين، ونسبة 3.82% كانوا من أطفال الروضة.

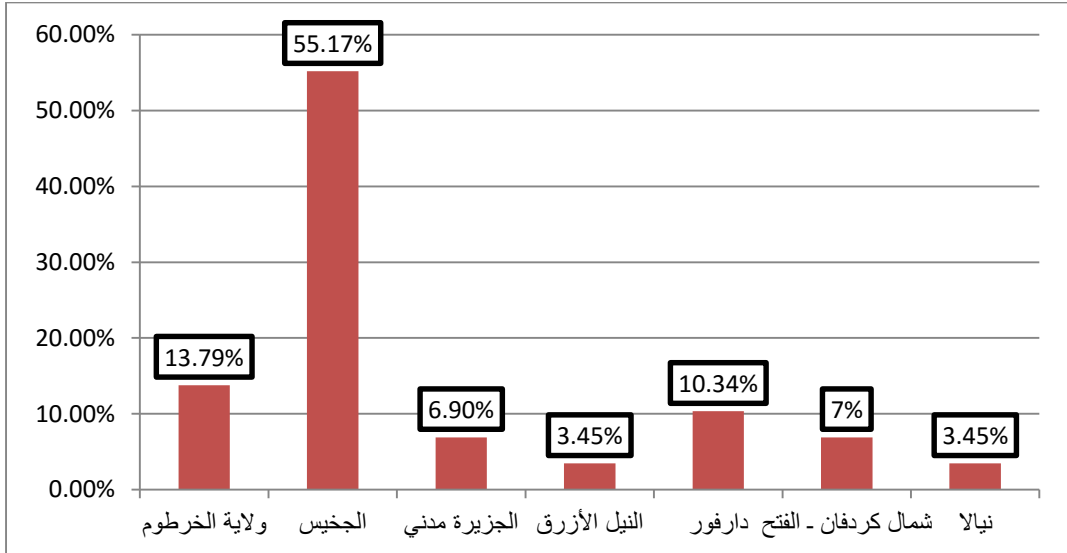
## الخلفية التاريخية للوصول للمنطقة:

جدول 7: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الخلفية التاريخية للوصول للمنطقة

| البيان              | التكرار | النسبة  |
|---------------------|---------|---------|
| ولاية الخرطوم       | 4       | 13.79%  |
| الجحيس              | 16      | 55.17%  |
| الجزيرة مدني        | 2       | 6.90%   |
| النيل الأزرق        | 1       | 3.45%   |
| دارفور              | 3       | 10.34%  |
| شمال كردفان . الفتح | 2       | 6.90%   |
| نيالا               | 1       | 3.45%   |
| الجملة              | 29      | 100.00% |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

رسم توضيحي 6: توزيع أفراد العينة حسب الخلفية التاريخية للوصول للمنطقة



كانت نسبة القادمين من منطقة الجحيس هي الأعلى بنسبة 55.17%، وكانت نسبة القادمين من ولاية الخرطوم 13.79%، وولايات دارفور 10.34%، أما

القادمين من ولاية شمال كردفان فكانت 7%، في حين بلغة ولاية الجزيرة 6.90%، أما نيالا والنيل الأزرق فبلغت نسبة كل منهما 3.45%.

### القبيلة:

### جدول 8: يوضح توزيع أفراد العينة حسب القبيلة

| النسبة         | التكرار   | البيان        |
|----------------|-----------|---------------|
| %3.33          | 1         | أولاد راشد    |
| %3.33          | 1         | بدرية دهمشية  |
| %3.33          | 1         | برتي          |
| %3.33          | 1         | برقوا         |
| %3.33          | 1         | ترجم          |
| %6.67          | 2         | تعاشية        |
| %3.33          | 1         | جعليين        |
| %10.00         | 3         | جوامعة        |
| %10.00         | 3         | حمر           |
| %3.33          | 1         | رفاعي         |
| %3.33          | 1         | زاندي         |
| %3.33          | 1         | شايقية        |
| %3.33          | 1         | غرابية مرارين |
| %3.33          | 1         | غرابية        |
| %6.67          | 2         | فلاتة         |
| %13.33         | 4         | فور           |
| %3.33          | 1         | كواهلة        |
| %6.67          | 2         | نوبة          |
| %6.67          | 2         | هوسا          |
| <b>%100.00</b> | <b>30</b> | <b>الجملة</b> |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

توزع أفراد العينة بين مختلف القبائل بشكل كبير بحيث أن أكبر نسبة كانت للفور (13.33%)، لكن الملاحظ أن معظمها من قبائل غرب السودان.

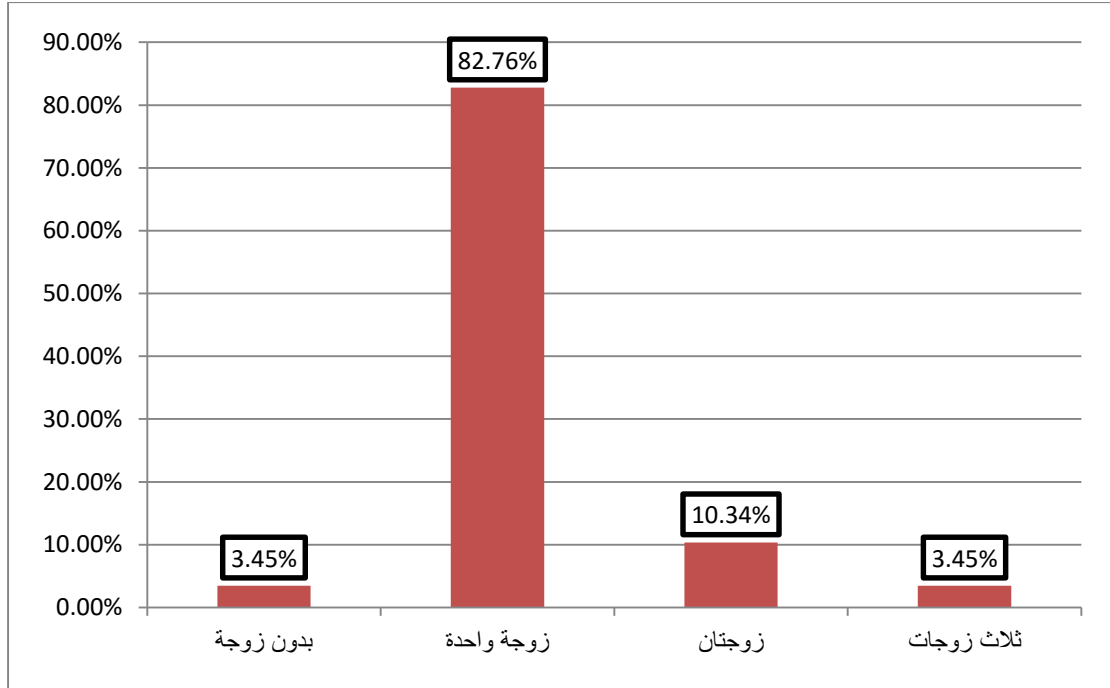
### عدد الزوجات:

جدول 9: يوضح توزيع أفراد العينة حسب عدد الزوجات

| البيان        | التكرار   | النسبة         |
|---------------|-----------|----------------|
| بدون زوجة     | 1         | %3.45          |
| زوجة واحدة    | 24        | %82.76         |
| زوجتان        | 3         | %10.34         |
| ثلاث زوجات    | 1         | %3.45          |
| <b>الجملة</b> | <b>29</b> | <b>%100.00</b> |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

رسم توضيحي 7: توزيع أفراد العينة حسب عدد الزوجات



كان لمعظم الأسر في العينة زوجة واحدة بنسبة 82.76%، وكانت نسبة الفئة (زوجتان) 10.34%، أن نسبة الفئة (بدون زوجة) و(ثلاث زوجات) فكانت 3.45%، ولم تسجل أي مشاهدة للفئة (أربع زوجات).

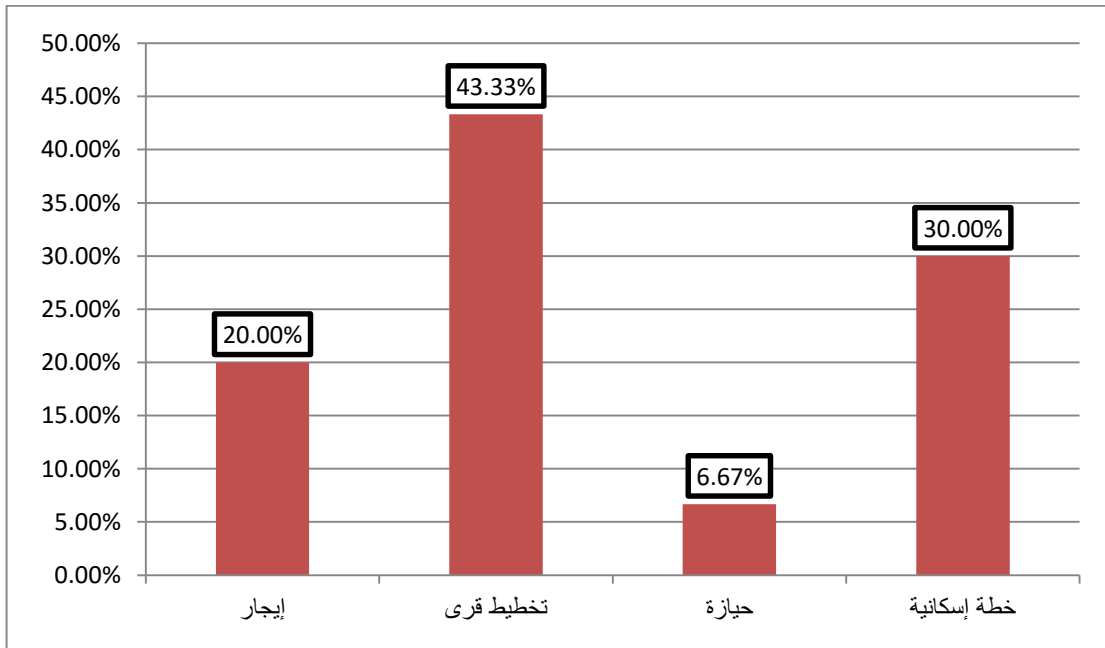
### طريقة امتلاك السكن:

جدول 10: يوضح توزيع أفراد العينة حسب طريقة امتلاك السكن

| البيان        | التكرار   | النسبة         |
|---------------|-----------|----------------|
| إيجار         | 6         | 20.00%         |
| تخطيط قرى     | 13        | 43.33%         |
| حيازة         | 2         | 6.67%          |
| خطة إسكانية   | 9         | 30.00%         |
| <b>الجملة</b> | <b>30</b> | <b>100.00%</b> |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م

رسم توضيحي 8: توزيع أفراد العينة حسب طريقة امتلاك السكن



من الجدول أعلاه، يلاحظ أن من امتلكوا منازلهم عن طريق تخطيط القرى بلغت نسبتهم 43.33%، ومن امتلكوا مساكنهم عن طريق الخطة الإسكانية كانت نسبتهم 30%، ومن امتلكوا منازلهم عن طريق الحيازة كانت نسبتهم 6.67%، وقد وجدت نسبة من المستأجرين بلغت 20%.

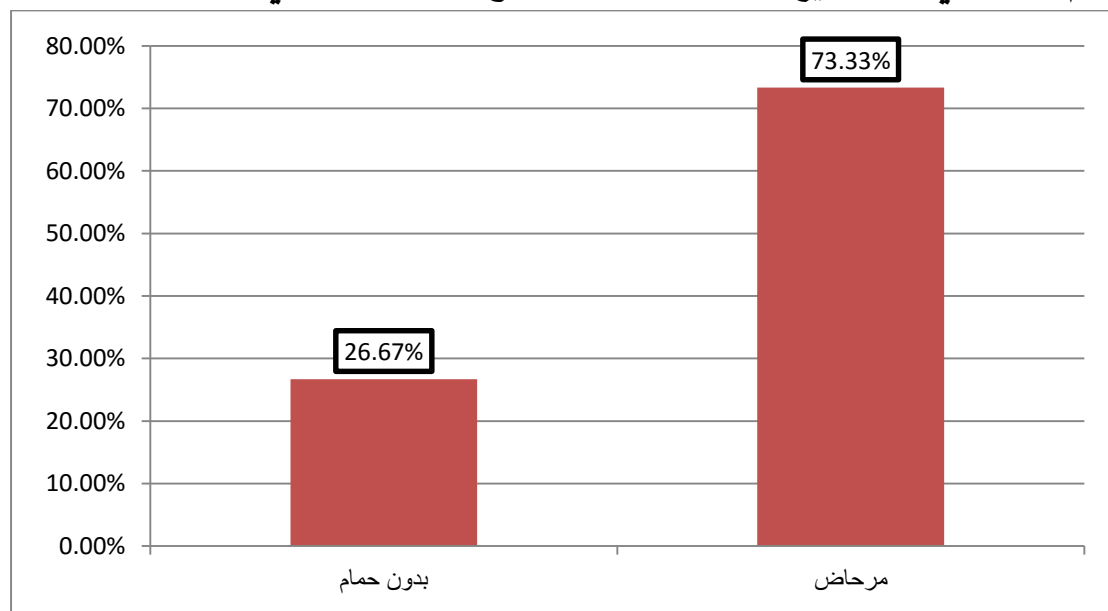
### نوع الصرف الصحي:

جدول 11: يوضح توزيع أفراد العينة حسب نوع الصرف الصحي

| البيان    | التكرار | النسبة  |
|-----------|---------|---------|
| بدون حمام | 8       | 26.67%  |
| مرحاض     | 22      | 73.33%  |
| الجملة    | 30      | 100.00% |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

رسم توضيحي 9: توزيع أفراد العينة حسب نوع الصرف الصحي



يظهر الجدول أعلاه، أن نسبة الأسر التي تمتلك مرحاضاً كانت 73.33%، ونسبة الأسر التي لا تمتلك أي نوع من أنواع الصرف الصحي كانت 26.67%، ولم تسجل أي مشاهدته لبقية أنواع من الصرف الصحي.

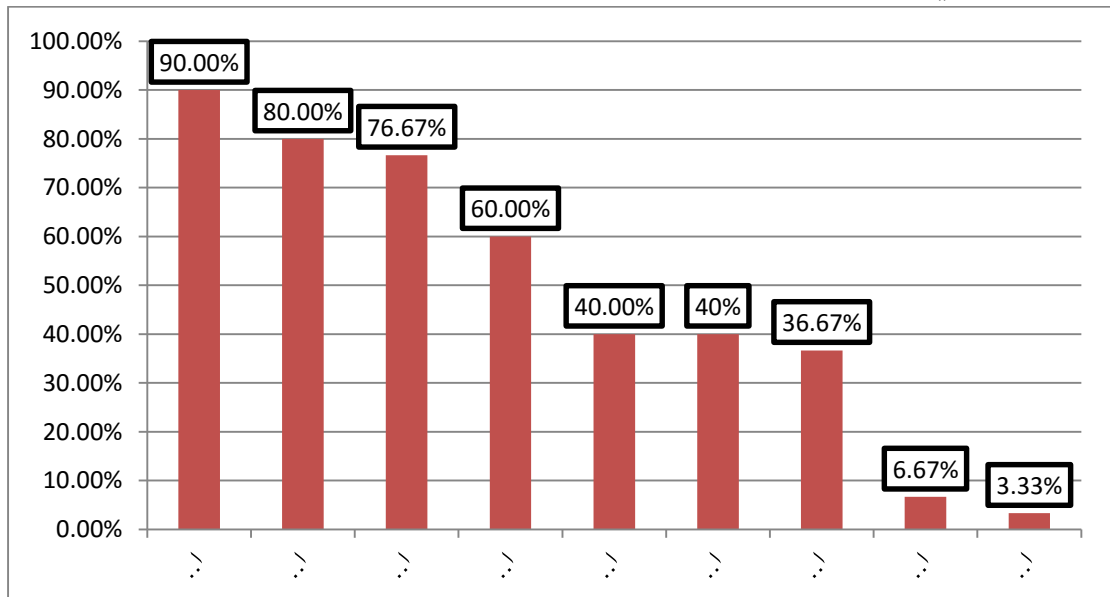
## البنية التحتية:

جدول 12: يوضح توزيع أفراد العينة حسب البنية التحتية

| البيان         | التكرار | النسبة |
|----------------|---------|--------|
| المواصلات      | 27      | %90.00 |
| المدارس        | 24      | %80.00 |
| الطرق          | 23      | %76.67 |
| المراكز الصحية | 18      | %60.00 |
| المساجد        | 12      | %40.00 |
| الميادين       | 12      | %40.00 |
| الجسور         | 11      | %36.67 |
| الكهرياء       | 2       | %6.67  |
| المياه         | 1       | %3.33  |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

رسم توضيحي 10: توزيع أفراد العينة حسب البنية التحتية



يظهر الجدول أعلاه نسبة الموافقين على وجود الخدمات بشكل كاف بين أفراد العينة، وقد حصلت خدمة المواصلات على نسبة موافقة 90%، مما يشير إلى الخدمة متوفرة بشكل كاف، وتليها المدارس بنسبة 80%، ثم الطرق بنسبة 76.67%، ثم المراكز الصحية بنسبة 60%، ثم المساجد والبيادين بنسبة 40% لكل منهما، والجسور بنسبة 36.67%، وكانت نسبة الكهرباء 6.67%، ونسبة المياه 3.33%.

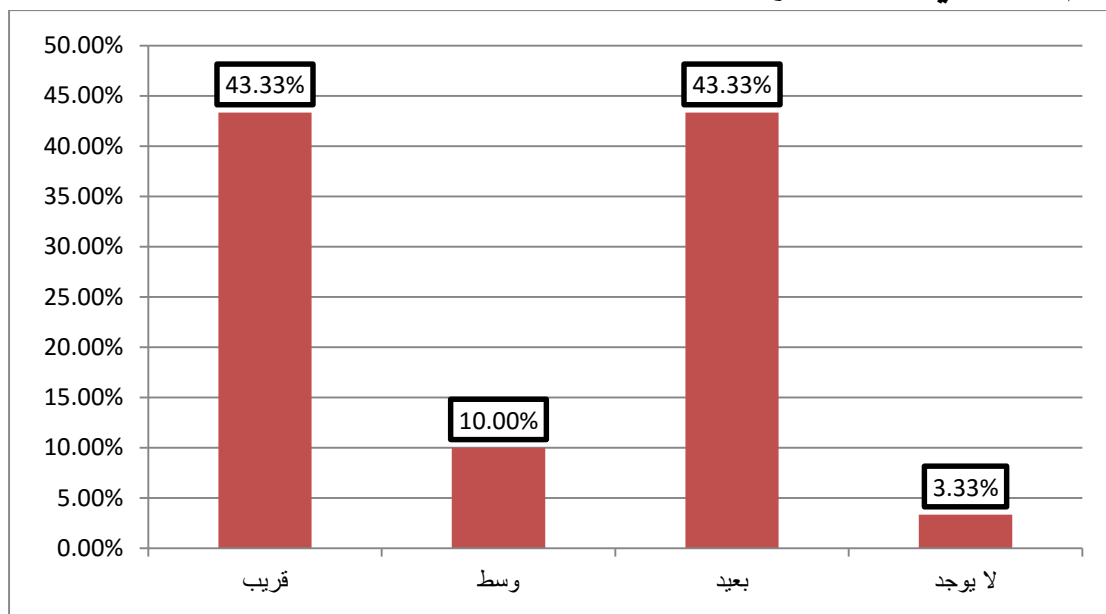
#### إمكانية الوصول إلى المراكز الصحية:

**جدول 13:** يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الوصول إلى المراكز الصحية

| البيان        | التكرار   | النسبة         |
|---------------|-----------|----------------|
| قريب          | 13        | 43.33%         |
| وسط           | 3         | 10.00%         |
| بعيد          | 13        | 43.33%         |
| لا يوجد       | 1         | 3.33%          |
| <b>الجملة</b> | <b>30</b> | <b>100.00%</b> |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

رسم توضيحي 11: توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الوصول إلى المراكز الصحية



توزع أفراد العينة بالتساوي حول بعد وقرب المراكز الصحية بنسبة 43.33% لكل، وكانت نسبة الفئة (وسط) 10%، في حين كانت هناك مشاهدة واحدة ذكرت أنه لا يوجد مركز صحي بنسبة 3.33%.

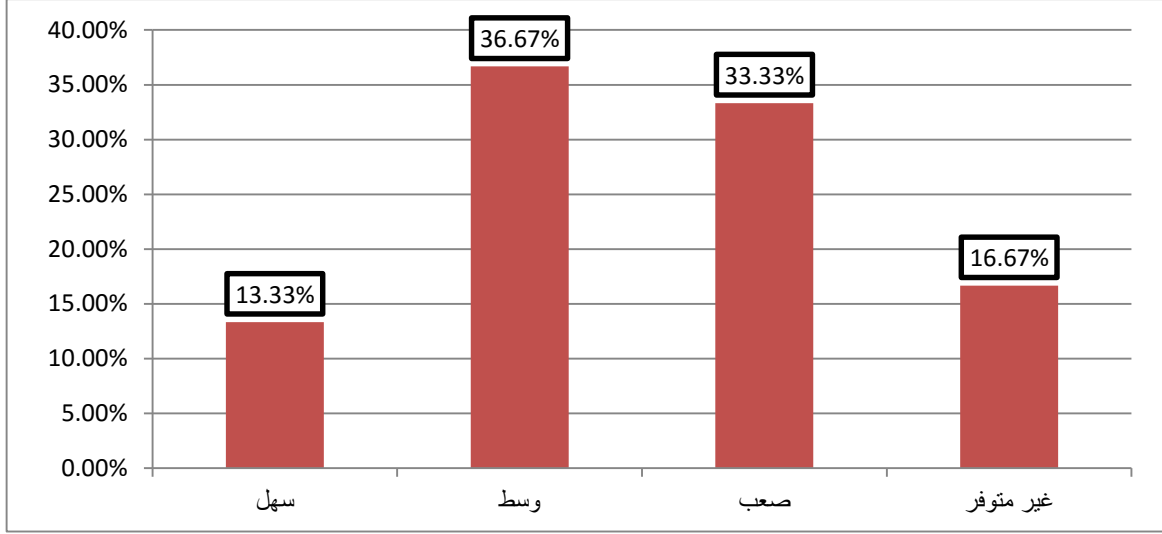
إمكانية الحصول على العلاج:

جدول 14: يوضح توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الحصول على العلاج

| البيان    | التكرار | النسبة  |
|-----------|---------|---------|
| سهل       | 4       | 13.33%  |
| وسط       | 11      | 36.67%  |
| صعب       | 10      | 33.33%  |
| غير متوفر | 5       | 16.67%  |
| الجملة    | 30      | 100.00% |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

## رسم توضيحي 12: توزيع أفراد العينة حسب إمكانية الحصول على العلاج



كانت استجابة الباحثين عند السؤال عن مدى توفر العلاج كالاتي:  
 36.67% أجابوا بأنه وسط، و33.33% أجابوا بأنه يصعب الحصول على العلاج  
 وبعضهم اشتكى من غلاء أسعار العلاج، 16.67% أجابوا أن العلاج غير متوفر،  
 و13.33% أجابوا بأنه سهل الحصول على العلاج.

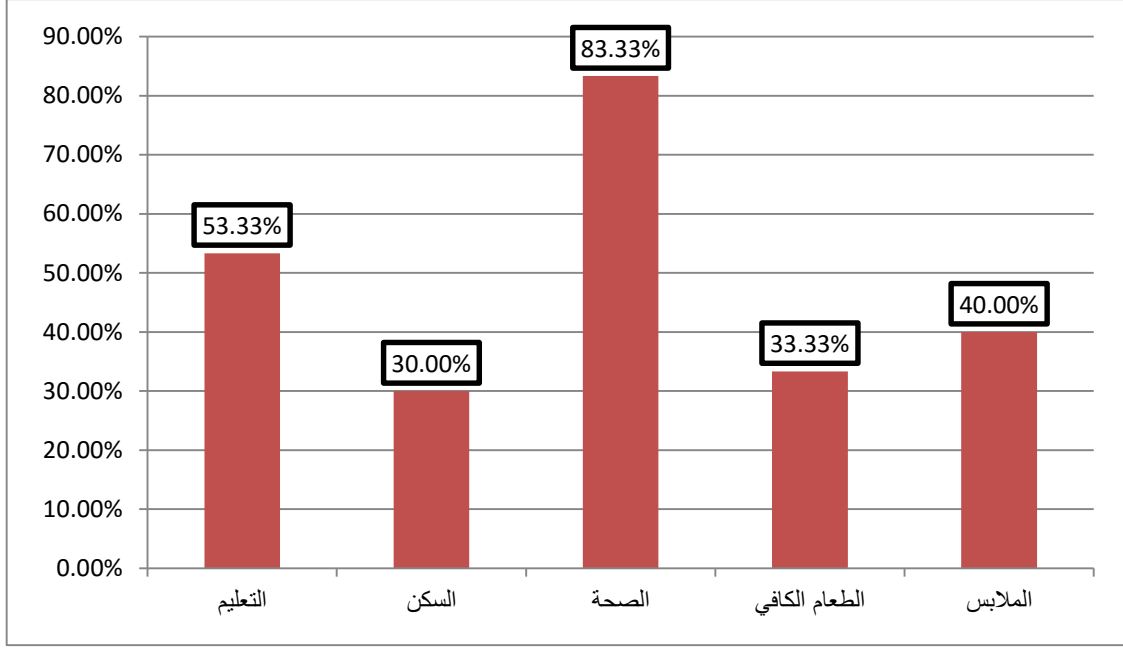
### الأمراض المتكررة :

#### جدول 15: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الاحتياجات الأساسية اليومية

| البيان        | التكرار | النسبة |
|---------------|---------|--------|
| التعليم       | 16      | 53.33% |
| السكن         | 9       | 30.00% |
| الصحة         | 25      | 83.33% |
| الطعام الكافي | 10      | 33.33% |
| الملابس       | 12      | 40.00% |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

### رسم توضيحي 13: توزيع أفراد العينة حسب الاحتياجات الأساسية اليومية



رأي نسبة 83.33% من أفراد العينة وجود الخدمة الصحية بصورة مناسبة، ونسبة 53.33% توفر خدمات التعليم، ونسبة 40% توفر الملابس، ونسبة 30% توفر السكن.

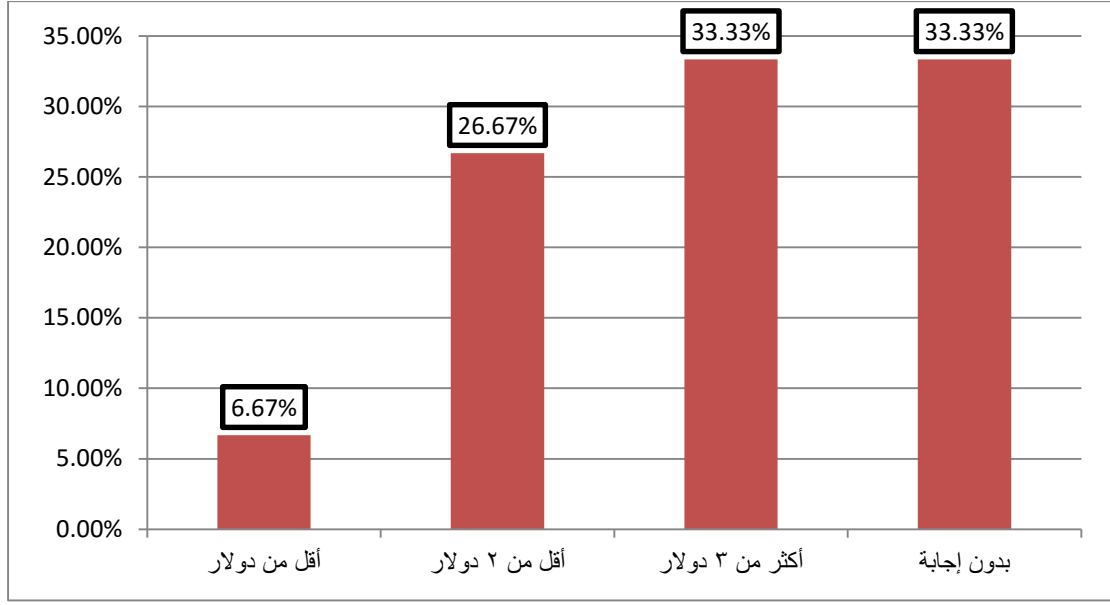
### الدخل اليومي:

### جدول 16: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الدخل اليومي

| البيان          | التكرار   | النسبة         |
|-----------------|-----------|----------------|
| أقل من دولار    | 2         | 6.67%          |
| أقل من 2 دولار  | 8         | 26.67%         |
| أكثر من 3 دولار | 10        | 33.33%         |
| بدون إجابة      | 10        | 33.33%         |
| <b>الجملة</b>   | <b>30</b> | <b>100.00%</b> |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

### رسم توضيحي 14: توزيع أفراد العينة حسب الدخل اليومي



كان الدخل بالنسبة لثلث أفراد العينة تقريباً (33.33%) أكثر من 3 دولار، وثلث آخر (33.33%) لم يفضلوا الإجابة على هذا السؤال، ونسبة 26.67% كان دخلهم أقل من 2 دولار يومياً، ونسبة 6.67% أقل من دولار يومياً.

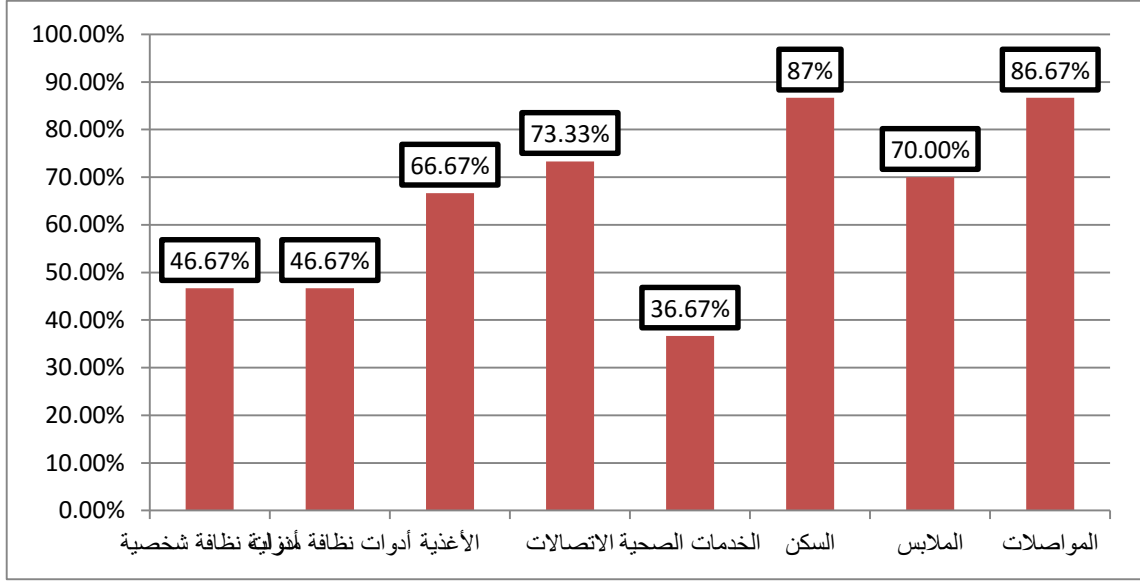
### الإنفاق غير الغذائي:

### جدول 17: يوضح توزيع أفراد العينة حسب الإنفاق غير الغذائي

| البيان             | التكرار | النسبة |
|--------------------|---------|--------|
| أدوات نظافة شخصية  | 14      | 46.67% |
| أدوات نظافة منزلية | 14      | 46.67% |
| الأغذية            | 20      | 66.67% |
| الاتصالات          | 22      | 73.33% |
| الخدمات الصحية     | 11      | 36.67% |
| السكن              | 26      | 86.67% |
| الملابس            | 21      | 70.00% |
| المواصلات          | 26      | 86.67% |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

رسم توضيحي 15: توزيع أفراد العينة حسب الإنفاق غير الغذائي



يظهر الجدول أعلاه أن المواصلات كانت متوفرة بدرجة كافية حسب رأي 86.67% من أفراد العينة، والسكن بنسبة 87%، والاتصالات بنسبة 73.33% والأغذية بنسبة 66.67%، وأدوات نظافة منزلية وشخصية بنسبة 46.67% لكلاً منهما، والخدمات الصحية بنسبة 36.67%.

كيفية الحصول على المياه:

جدول 18: يوضح توزيع أفراد العينة حسب كيفية الحصول على المياه

| البيان                  | التكرار | النسبة  |
|-------------------------|---------|---------|
| شبكة مياه ولاية الخرطوم | 0.06    | 20%     |
| الكارو                  | 0.24    | 80%     |
| الجملة                  | 30      | 100.00% |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

## رسم توضيحي 16: توزيع أفراد العينة حسب كيفية الحصول على المياه



يعتمد معظم أفراد العينة على الكارو في حصولهم على المياه بنسبة 80%، بينما يعتمد نسبة 20% من أفراد العينة على شبكة مياه ولاية الخرطوم. بالنسبة لأسعار المياه فقد تراوح سعر البرميل من 10 إلى 20 جنية. وفيما يخص مدى صلاحيتها فقد أكد معظم أفراد العينة أن المياه لا بأس بها.

## المشاكل في المنطقة:

جدول 19: يوضح توزيع أفراد العينة حسب المشاكل في المنطقة

| النسبة  | التكرار | البيان                             |
|---------|---------|------------------------------------|
| %3.33   | 1       | المباني المهجورة                   |
| %3.33   | 1       | بعد المدارس                        |
| %3.33   | 1       | بعد المراكز الصحية                 |
| %6.67   | 2       | تخطيط سيء وهشاشة في البنية التحتية |
| %6.67   | 2       | تصريف مياه الأمطار                 |
| %3.33   | 1       | خدمات غير جيدة                     |
| %6.67   | 2       | رائحة النفايات                     |
| %3.33   | 1       | شوارع غير جيدة                     |
| %3.33   | 1       | عدم الإعانات                       |
| %10.00  | 3       | عدم توفر الغذاء                    |
| %6.67   | 2       | عطالة                              |
| %6.67   | 2       | غلاء المعيشة                       |
| %100.00 | 30      | كهرباء                             |
| %100.00 | 30      | مويه                               |

المصدر: بيانات الدراسة 2015م.

يتبين من الجدول أعلاه أن الكهرباء والمياه هي المشاكل الأكثر إلحاحاً في المنطقة حيث أنها كانت المشكلة الرئيسية لكل أفراد العينة، وقد قدم بعض أفراد العينة بعض المشاكل الأخرى مثل عدم توفر الغذاء وعدم توفر الإعانات وسوء التخطيط ... إلخ.

## **الخاتمة والنتائج والتوصيات**

## الخاتمة

ظل الفقر كمهدد أساسي للأمن الإنساني يمثل مشكلة حقيقية تؤرق المجتمعات عامة ودول العالم الثالث خاصة ، يسود الإجماع على أن أكبر السبل فعالية للقضاء على الفقر هو تمكين الشخص نفسه من انتشال وهدنة فقره ولكن عادة الفقراء لا يملكون رأس المال حتى في مواردهم الابداعية يكتمها الفقر .

إن السودان يمتلك الكثير من الأساسيات والمقومات للقضاء على مشكلة الفقر كمهدد للأمن الإنساني عن طريق التنمية المقوية للبنية التحتية من توفير الماء والكهرباء وغيرها من الخدمات التي تعتبر أساسية ، إتاحة فرصة العمالة المنتجة والقضاء على مشكلة البطالة عن طريق المشروعات الصغيرة والكبيرة زائداً التنمية الاقتصادية والوعي الثقافي والاجتماعي ومساعدة السكان للخروج من الفقر .

## النتائج

من خلال الدراسة ظهرت العديد من النتائج يمكن اجمالها فيالاتي:

- انعدام البنية التحتية.
- لا توجد مستشفيات مؤهلة.
- تعاني المنطقة من النزوح، الانفراط الأمني، تخلف المجتمع، التشرذم وغيرها.
- التشابه بين نمط الحياة بين الريف والمدينة في المنطقة.
- عمالة النساء والاطفال في المنطقة مما يعمل على زيادة الهشاشة الإجتماعية وخلق نسبة مقدره من الفاقد التربوي .
- انحسار ويأس طموح لدى الشباب مما يؤدي الى الجنوح وسطهم .
- مكب النفايات يؤثر سلبياً على الصحة وخاصة في فصل الشتاء والخريف مما يؤدي الى خلل الأمن الصحي .
- لا توجد مشاريع تنموية تعمل على إستيعاب القوى البشرية بسن الإنتاج .
- ازدهار الكنيسة والتبشير وسط فئات إثنية.
- تنتشر امراض سوء التغذية بين السكان.
- توجد كثير من المساكن في المنخفضات مجاري السيول .

## التوصيات

لمعالجه مشكله الفقر ودره اثاره لابد من اتباع الاتي:

- عمل برامج توعوية اقتصادية واجتماعية للسكان لترقية سلوكهم ، كما يجب دعمهم عبر وسائل مختلفة مثل " الاعفاء الضريبي من المشاريع التي يديرها الفقراء .
- تهيئة المرافق الحكومية بالمنطقة ليلعب كل منه الدور الرئيس له مما يؤثر في ترقية الخدمات بالقطاعات المختلفة (المستشفيات " لاستقبال حالات الولادة وأمراض الطفولة" ، المدارس، الطرق ، النوافذ الإقتصادية المختلفة ، الوحدات الشرطةية ) .
- دعم الشرائح المختلفة بالمجتمع عبر آليات الدعم الحكومي المختلفة ( ديوان الزكاة ، نوافذ برامج التمويل الأصغر) .
- تشجيع الهجرة العكسية للسكان مما يسهم في رفع المستويات الإقتصادية لهم وإدخالهم الى دورة الإنتاج الحقيقي القومي.
- ادخال مشاريع صحة البيئة عبر الآليات المختلفة بالمنطقة وخاصة في فترة الطوارئ.
- العمل على دعم التعليم بصورة دائمه عبر أجهزة تنفيذية ( اليونسكو) مما يؤدي الى إستدامة نوعية لتلقى التعليم للشرائح المختلفة.
- تفعيل الوحدات الادارية لتقنين النشاطات الإقتصادية بالمنطقة.
- حصر الاطفال المشردين والشباب العاطلين استيعابهم في برامج تدريب لرفع القدرات.
- تنظيم عمل المرأة وخاصة اللواتي يعملن في الاسواق من خلال لوائح تضمن لهن الاستقرار .

## رؤية مستقبلية:

للقضاء على الفقر يجب تضافر كل الجهود ونبذ عوامل الشتات واعادة التوزيع العادل بحيث تستفيد شرائح الفقراء وخلق مشاريع إنتاجية تستوعب الشباب وتضمن لهم فرص عمل، وتمويل الاسر الفقيرة للمشاريع المدرة للدخل.

## قائمة المراجع

القرآن الكريم.

### الكتب:

1. عبد الرزاق الفارس، الفقر وتوزيع الدخل في الوطن العربي، مركز دراسات الوحدة العربية، 2002
2. قاموس علم الاجتماع: (عاطف غيث محمد، "قاموس علم الاجتماع"، الهيئة المصرية العامة للكتاب، مصر 1997.
3. ياسر محمد جاد الله محمود، العولمة والفقر في مصر، ملتقى دولي: قضايا العولمة وتأثيرها على الدول النامية، الجمعية المصرية للاقتصاد السياسي والإحصاء والتشريع، القاهرة، 2006.

### البحوث:

1. ادم احمد تيراب، (2003) مستوى الفقر في محليه البقعة بمحافظة امبده، جامعة الخرطوم، معهد البحوث والدراسات الإنمائية.
2. خديجة عرفه محمد، (2006) مفهوم الأمن الإنساني وتطبيقاته في جنوب وشرق اسيا، جامعه القاهرة.
3. السرة عطية فضل المولى، (2009) تقييم جهود معالجه الفقر الحضري بمنطقه مايو، ولاية الخرطوم السودان، جامعة الخرطوم، معهد البحوث والدراسات الإنمائية.
4. غادة على موسى، (2008) إعادة النظري و استراتيجيات الأمن الإنساني في المنطقة العربية.
5. كيت كراوز، (2008) الأمن البشرى في الوطن العربي.

6. ندى خليل الصادق، (2008) مفهوم الفقر وقياسه في السودان (رؤية مرجعية)، جامعة الخرطوم، معهد البحوث والدراسات الإنمائية.

#### الندوات:

1. اللواء د. عبد الرحمن رشدي الهواري -التعريف بالإرهاب وأشكاله -من أعمال ندوة الإرهاب والعولمة-أكاديمية نايف العربية للعلوم-الأمنية، الرياض 1423 هـ)

#### التقارير

1. البنك الدولي، تقرير عن التنمية في العالم، مؤسسة الأهرام، القاهرة 1990

#### المجلات:

1. سوزان حسن أبو العينين، (2004) الفقر في الدول العربية، المجلة العلمية للاقتصاد والتجارة، العدد الرابع، كلية التجارة، جامعة عين شمس، القاهرة.

#### صفحات الانترنت:

1. Kofi Annan ،United Nations millennium report. [www.un.org/millennium/s/report/full.htm](http://www.un.org/millennium/s/report/full.htm).
2. [www.brandt21forwm.ingo/Bbrandtcommission2.htm](http://www.brandt21forwm.ingo/Bbrandtcommission2.htm).
3. [www.home.att.net/slomausonb/bruntland.html](http://www.home.att.net/slomausonb/bruntland.html)

## المقابلات الشخصية:

1. حسين محمد أحمد، رقيب اول، قسم الفتح (2).
2. صابر محمد عبد الجبار، سكرتير تنفيذي لمنظمة الهلال الاحمر، منطقه الفتح الاحمر.
3. طارق صديق الصادق، رئيس قسم الاحصاء والمعلومات، مستشفى الفتح.
4. عبد الرحمن أحمد حسن، استاذ في مدارس الفتح.
5. العقاد عبد الله أحمد، طبيب عمومي في مستشفى الفتح (2).
6. محمد الشيخ ابراهيم الشيخ، ملازم شرطة، قسم الفتح (1).
7. محمد عيسى محمد، رئيس اللجنة الشعبية في منطقة الفتح (1).
8. محمد يعقوب حسن، ملازم شرطة، قسم الفتح (2).
9. هويدا مالك ابراهيم مالك، أمنيه الحركة الاسلامية في المنطقة.

**الملاحق**

# الاستبيان

إستبيان بغرض معرفة مهددات الامن الإنساني على منطقة الفتح

الاسم: .....

العمر: .....

الخلفية التاريخية للوصول للمنطقة: .....

## 1. المستوى التعليمي:

- ( ) (أ) أمي ( ) (ج) ثانوي ( ) (هـ) فوق الجامعي ( )  
( ) (ب) أساس ( ) (د) جامعي ( )

## 2. المهنة:

- ( ) (أ) عامل بالأجرة ( ) (د) قوات نظامية ( ) (ز) بدون عمل ( )  
( ) (ب) أعمال حرة ( ) (هـ) مزارع ( ) (ح) أخرى ( )  
( ) (ج) موظف ( ) (و) تاجر ( ) حد: .....

3. القبيلة: .....

4. عدد الزوجات: .....

## 5. جدول بيانات الأسرة:

| الرقم | الاسم | العمر | النوع | صلة القرابة | المهنة | المستوى التعليمي | الملاحظات |
|-------|-------|-------|-------|-------------|--------|------------------|-----------|
| .1    |       |       |       |             |        |                  |           |
| .2    |       |       |       |             |        |                  |           |
| .3    |       |       |       |             |        |                  |           |
| .4    |       |       |       |             |        |                  |           |
| .5    |       |       |       |             |        |                  |           |
| .6    |       |       |       |             |        |                  |           |
| .7    |       |       |       |             |        |                  |           |
| .8    |       |       |       |             |        |                  |           |
| .9    |       |       |       |             |        |                  |           |
| .10   |       |       |       |             |        |                  |           |
| .11   |       |       |       |             |        |                  |           |
| .12   |       |       |       |             |        |                  |           |

## 6. طريقة امتلاك السكن:

- ( ) (أ) خطة إسكانية ( ) (ج) إسكان شعبي ( )  
( ) (ب) حيازة ( ) (د) تخطيط قري ( )

**7. نوع الصرف الصحي:**

- (أ) سايفون ( ) (ب) مرحاض ( ) (ج) بدون حمام ( )

**8. البنية التحتية الموجودة:**

- (أ) الطرق ( ) (د) المياه ( ) (ز) المساجد ( )  
(ب) الجسور ( ) (هـ) المواصلات ( ) (ح) الميادين ( )  
(ج) الكهرباء ( ) (و) المدارس ( )

**9. هل توجد مراكز صحية؟ وإمكانية الوصول إليها؟**

**10. إمكانية الحصول على العلاج؟**

**11. ما هي الأمراض المتكررة؟**

- (أ) ملاريا ( ) (ج) سوء التغذية ( ) (هـ) سل ( )  
(ب) بلهارسيا ( ) (د) إسهالات ( )  
(و) أمراض الجهاز التنفسي ( ) (ز) أخرى ( )

**12. هل تتوفر الاحتياجات الأساسية اليومية؟**

- (أ) الطعام الكافي ( ) (ج) الملابس ( ) (هـ) الصحة ( )  
(ب) السكن ( ) (د) التعليم ( )

**13. الدخل اليومي:**

- (أ) أقل من دولار ( ) (ج) أكثر من 2 دولار ( )  
(ب) أقل من 2 دولار ( )

**14. الإنفاق غير الغذائي**

- (أ) السكن ( ) (ب) الملابس ( ) (ج) الأحذية ( )  
(د) أدوات نظافة منزلية ( )  
(هـ) أدوات نظاف شخصية ( )  
(و) الخدمات الصحية ( )  
(ز) المواصلات ( )

**15. الحلول الممكنة:**

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

.....

## المقابلة

1. الاسم: .....
2. الموقع التنفيذي: .....
3. العلاقة بالمنطقة: .....
4. أسباب الفقر في المنطقة:

.....

.....

.....

5. أوضاع الفقر:

.....

.....

.....

6. الآثار الاقتصادية والاجتماعية المترتبة على الفقر:

.....

.....

.....

7. حلول وتوصيات لمعالجة الفقر:

.....

.....

.....

8. الآراء المستقبلية:

.....

.....

.....